وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: النشاط البدني الرياضي الكيف
التخصص: النشاط الرياضي المكيف والصحة

الرقم التسلسلي:.....
الرمـز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور التخصص الدراسي في تشكيل الهوية الاكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

"دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة"

إعداد الطالب:
رقيق الطيب

إشراف الدكتور:
جوادي خالد

السنة الجامعية: 2023/2022

اهدي عملي هذا الى:

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما.

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

والى الزوجة واولادي جويرية ،امير ، أصيل

الى كل طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

رقيق الطيب

شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى لأنه أمدني بالصحة والعافية

لإتمام هذا العمل ،وبعد أخص بالشكر

الأستاذ الدكتور جوادي خالد على متابعته

لجميع مراحل إنجاز هذا البحث المتواضع بصدر رحب ،

فأسأل الله أن يزيده فضلا على فضل،

وعلما على علم ونورًا على نور .

كما أشكر كل من أعانني في إعداد هذا العمل

المتواضع بأي وجه كان .

وأسأل الله أن يجزيهم عنِّي أحسن الجزاء

رقيق الطيب

قائمة المحتويات

إهداء

كلمة شكر وعرفان

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الأجنبية

مقدمة أ – ب

الجانب المنهجي

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-1 – إشكالية	**4**
1-2 – فرضيات الدراسة	**6**
1-3 – أهمية الدراسة	**6**
1-4 – أهداف الدراسة	**7**
1-5 – تحديد مفاهيم الدراسة	**7**
1-6 – الدراسات السابقة	**8**
1-7– مميزات الدراسة الحالية	**14**

الجانب النظري

الفصل الثاني :التخصص الدراسي والهوية الأكاديمية	**الصفحة**
تمهيد	**16**
2- **الهوية لأكاديمية**	**17**
2-1-1- **الهوية**	**17**
2-1-2- **المفاهيم المرتبطة بالهوية**	**18**
2-1-3- **مستويات الهوية**	**19**
2-1-4- **النظريات المفسرة لنمو الهوية**	**21**
2-1-5-**مجالات الهوية وفق نموذج مارشا**	**26**
2-1-6- **قياس الهوية**	**27**
2-2-**الهوية الاكاديمية**	**28**

2-2-1- **تعريف الهوية الأكاديمية**	**29**
2-2-2- **مكونات الهوية الأكاديمية**	**30**
2-2-3- **رتب الهوية الأكاديمية**	**31**
2-2-4- **العوامل المرتبطة بالهوية الاكاديمية**	**32**
2-2-5- **المشكلات الأكاديمية**	**33**
3- **التخصص الدراسي للطالب الجامعي**	**37**
3-1- **التخصص الدراسي**	**37**
3-1-1- **تعريف التخصص الدراسي**	**37**
3-1-2- **بطاقة فنية عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**	**37**
3-1-3- **طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**	**37**
3-1-4- **التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**	**37**
3-2- **الطالب الجامعي**	**38**
3-2-1- **تعريف الطالب الجامعي**	**39**
3-2-2- **خصائص الطالب الجامعي**	**39**
3-2-3- **أدوار ووظائف الطالب الجامعي**	**39**
3-2-4- **احتياجات الطالب الجامعي**	**39**
خلاصة	**41**

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	**43**
3-1- الدراسة الاستطلاعية	**44**
3-2- منهج الدراسة	**44**
3-3- متغيرات الدراسة	**44**
3-4- مجتمع وعينة الدراسة	**46**
3-5- أداة جمع البيانات	**46**
3-6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	**46**
3-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	**48**
3-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية	**49**
خلاصة	**49**

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**الصفحة**
4-1- عرض وتحليل النتائج	**54-51**
4-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	**61-55**
الفصل الخامس : الاستنتاجات والاقتراحات	**الصفحة**
5-1- الاستنتاج العام	**63**
5-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	**63**

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

	عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
	مستويات الهوية	1	**20**
	مراحل النمو النفسي الاجتماعي لاريكسون	2	**21**
	رتب الهوية وفق نموذج مارشا	3	**25**
	-توزيع أفراد العينة حسب التخصص:	4	**45**
	معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد	5	**47**
	معامل ألفا- كرونباخ لكل محور من الاستبيان	6	**48**
	معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	7	**48**
	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة	8	**51**
	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة	9	**52**
	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة	10	**53**
	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة	11	**54**
	للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية	12	**55**
	العلاقة بين التخصص الدراسي والميل العلمي	13	**56**
	العلاقة بين التخصص الدراسي والميل الادبي	14	**57**
	العلاقة بين التخصص الدراسي والميل الاجتماعي		**58**

قائمة الاشكال

	عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
	المجالات الأساسية والفرعية لهوية الأنا وفق نموذج مارشا	1	**27**
	مكونات الهوية الأكاديمية	2	**31**
	يمثل متغيرات الدراسة	3	**44**
	توزيع أفراد العينة حسب التخصص:	**4**	**46**

ملخص الدراسة باللغة العربية

دور التخصص الدراسي في تشكيل الهوية الاكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية ومعرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية ومعرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية .

وذلك على عينة تكونت من (59) طالب من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،اختيروا بطريقة عشوائية،.وانتهج الباحث المنهج الوصفي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الاستبيان، واعتمد الطالب في معالجته على برنامج الحزمة الإحصائية Spss.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

الكلمات الدالة في الدراسة: التخصص الدراسي، الهوية الاكاديمية ،الطالب الجامعي

Abstract of the study in English

The role of academic specialization in shaping the academic identity of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities

The study aimed to know the nature of the correlation between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the scientific inclination in shaping the academic identity and to know the nature of the correlation between the academic specialization in the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the literary tendency in forming the academic identity and to know the nature of the correlation between the academic specialization in the Institute of Science Techniques of physical and sports activities and social orientation in shaping academic identity.

And that was done on a sample consisting of (59) students from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, who were chosen randomly. Spss statistical package.

The results of the study showed the following:

 The academic specialization has a positive role in shaping the academic identity of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities

There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the scientific inclination in shaping the academic identity.

 There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the literary tendency in shaping the academic identity.

 There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the social tendency in shaping the academic identity.

Keywords in the study: academic specialization, academic identity, university student

مقدمة

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب، فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، لأنها الخطوة التي يبني عليها مستقبله المهني وتحقيقا لذاته الأكاديمية، لذلك نجد الطالب الجامعي بمجرد إنهائه المرحلة الثانوية يبدأ في التفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل أو مواصلة الدراسة إلى مستويات أعلى.

فالطالب في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق ذاته الأكاديمية بناءا على الآمال والأهداف التي خطط لها، وهذا يتوقف على ما يمتلك الفرد من رغبة في النجاح واجتهاد ومثابرة لتحقيق مستوى عال من الآداء والإنجاز لتحقيق هويته الأكاديمية، هذه الأخيرة التي هي الشعور بالذات أساسا، وهي خلاصة التفاعل الفعال بين بيولوجيا الفرد ، المجتمع، الثقافة، والوجدان في إطار محدد. فبالإضافة إلى أن الجامعة تهدف إلى تنمية مهارات وكفاءات الطالب ليتمكن من آداء واجبات ومهام تخدم الفرد والمجتمع، وتهدف إلى تطوير مهارات البحث العلمي وتكوين باحثين أكاديميين ذوو كفاءة عالية وقدرة على التحليل الناقد والإبداع، حيث تسعى إلى تدعيم هوية الطالب الجامعي من جميع النواحي الاجتماعية، الوطنية، الأخلاقية والمهنية والأكاديمية وتعتبر هذه الأخيرة من أهمها لأنها تخدم البحث العلمي الذي هو جوهر التعليم العالي لأن الهوية الأكاديمية أو هوية الباحث الأكاديمي تمكنه من فهم ذاته كباحث وتحديد أهدافه وأدواره والقيام بها بشكل فعال وهادف، كما أن لها أثر على التنظيم الذاتي للقيم والمعتقدات والأهداف وتلعب دورا مركزيا في حياة الطالب لأنها تؤثر على خياراته المدرسية وسلوكياته الأكاديمية واستعداداته الدراسية والمهنية.

وانطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التخصص الدراسي في تشكيل وبناء الهوية الأكاديمية وتطورها لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة وانعكاساتها على آدائهم الأكاديمي.

ومن أجل تسليط الضوء على هذا الموضوع قمنا ببناء بحثنا متبعين خطوات المنهج الوصفي فقسمنا البحث الى ستة فصول تضم جانبين :

أولا : الجانب المنهجي وفيه الفصل الأول الاطار العام للدراسة الخاص بمنهجية البحث ،والفصل الثاني تطرقنا الى الهوية الاكاديمية والى التخصص الدراسي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ثانيا : الجانب التطبيقي : وفيه الفصل الثالث الدراسة الاستطلاعية والفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات يليه الفصل الخامس الاستنتاجات والاقتراحات وتوصيات حول الهوية الأكاديمية واختيار التخصص الدراسيى لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية:

يعتبر التعليم الجامعي مرحلة من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد، وهو الأمر الذي جعل المختصين والباحثين في دراستهم وبحوثهم يهدفون إلى تحسين نوعيته وتوجيهه إلى الوجهة التي تخدم الطالب والمجتمع من خلال السماح للطالب بالتفكير في اختيار التخصص المراد دراسته عن رغبة وحب.

تعد قضية اختيار الطالب الجامعي لتخصصه الدراسي من أهم القضايا التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم العالي نظرا لعدم معرفة الطلبة لطبيعة التخصصات الموجودة في الجامعة، وما تحتويه من معارف وآفاق مهنية.(بوجلال سهيلة،2021، ص3)

ومن الطلبة من يزاولون تعليمهم وفقا لتخصصهم الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية، في حين يتعرض البعض لصعوبات من جراء اختيارهم لتخصصات دراسية لا تتناسب مع قدراتهم، فيكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها أو التدرج في مستويات عليا أخربوفي هذا الإطار بينت العديد من الدراسات أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناءا على ميوله ورغبت .**(لزعر ،خيرة ،2014، ص100).**

ومن بين هذه التخصصات نجد تخصص علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث يسهر هذا التخصص على تكوين الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا,في الأطوار الثلاثة ليسانس- ماستر- دكتوراه, وفق النظام الجديد(ل م د) من خلال تقديم عروض التكوين ذات الصلة بأهداف التكوين وخصوصياته.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا التخصص في إعداد متخصصين في النشاط البدني الرياضي المكيف والتدريب الرياضي والتسيير الرياضي والإعلام الرياضي ....والمجالات المرتبطة بها ملمين بالمعارف الأساسية لعلوم الرياضة وكذلك التدرج في مستويات عليا.**(بن البار السعيد،2019، ص16)**

واختيار الطالب لتخصصه الدراسي يرتبط بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا وأداء عمله بكفاءة وفاعلية في مساره الجامعي والأكاديمي , كما أن التخصص الدراسي للطالب الجامعي له دور فعال في تشكيل الهوية الأكاديمية للطالب .

وعليه فان أهمية تشكيل الهوية الأكاديمية للطالب الجامعي وانعكاساتها على مردوده الأكاديمي,سجل غياب اهتمام المختصين في القياس النفسي بموضوع الهوية الأكاديمية للطالب وذلك ما تؤكده ندرة البحوث في هذا الميدان وخاصة في الوسط الجامعي الجزائري.

فبالرغم من تركيز العديد من الجامعات الغربية على صيرورة وكيفية نمو هذه الجانب من الهوية، والذي انعكس في كمية البحوث والدراسات من جهة، والمساعي الرامية لتتبع ورعاية نموها بتوفير شروط النمو السوي للهوية الأكاديمية الفاعلة في مجتمعاتها من جهة أخرى، بقي التركيز في الجامعة الجزائرية على المنتوج النهائي للتكوين الجامعي وهو مذكرة الليسانس أو مذكرة الماستر لطور ما قبل التدرج ورسالة الدكتوراه لطور ما بعد التدرج، وأصبحت هي مقاييس استعداد وجاهزية الباحث للمضي في ركب البحث العلمي.

ولعل هذا ما يفسر العجز الذي يعانيه ميدان البحث من قلة المنتوج العلمي من مقالات وبحوث جديدة مبدعة حيث تعتبر حصيلة الجزائر من الإنتاج العالمي من المنشورات ضئيلة جدا لم تتجاوز 0.12%(حروش وطوالبية، 2018 ، ص 46).

وهذا القصور النوعي انعكس على المؤسسات الجامعية التي أصبحت عبارة عن مؤسسات استهلاكية للمعرفة التي ينتجها الآخرون وذلك لانخفاض نسبة المنشغلين في البحث العلمي حيث ترتكز غالبية البحوث العلمية الجامعية لدى من يرغبون في الترقي إلى الدرجات الأعلى لاستيفاء شرط الترقية، ثم يتوقف لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس بعد وصولهم إلى رتبة الأستاذية ، في الوقت الذي تمثل هذه الرتبة قمة العطاء العلمي الجاد و لعل هدا العجز يفسره بجانب كل المعيقات المعروفة، مشكل هوية الطالب غير المتبلورة والمرسخة بشكل فعال من خلال تخصصه الدراسي.(ميمون حدة،2018،ص7) .

ومن هنا يمكن القول أن مشكل التخصص الدراسي للطالب الجامعي له دور فعال في تشكيل الهوية الأكاديمية والذي يلعب دورا هاما في تفسير المستوى الأكاديمي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال مؤشراته من مستوى الطموح والمثابرة من مقالات وبحوث علمية جديدة ومبدعة ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على دور التخصص الدراسي للطالب الجامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقته في تشكيل الهوية الأكاديمية.

التساؤل العام :

- هل توجد علاقة بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتشكيل الهوية الأكاديمية ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- هل توجد علاقة بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية؟
- هل توجد علاقة بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية؟
- هل توجد علاقة بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية؟

1-2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البنية والرياضية وتشكيل الهوية الأكاديمية

الفرضيات الجزئية :

- للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

1-3- أهمية الدراسة :

* تكتسي الدراسة الحالية أهمية بالغة حيث يتناول موضوع الدراسة متغيرات لها دور مهم في شخصية الطالب، وهذا من خلال معرفة مدى إدراك الطالب لكيفية قدرته على اختيار التخصص الدراسي وتحديد مستقبله المهني وميوله الأكاديمي.
* كما تكمن أهمية الدراسة في طبيعة المرحلة العمرية لأهميتها وهي المرحة الحساسة للطالب والتي تفرض أن يختار فيها تخصصه الدراسي.
* كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في إبراز الدور الذي يلعبه التخصص الدراسي في تشكيل الهوية الأكاديمية للطالب الجامعي.
* قد تساعد المختصين على إتباع سياسات دقيقة في توجيه الطلبة إلى التخصصات الدراسية التي يرغبون في الالتحاق بها وقبل الشروع فيها.
* تساعد نتائج الدراسة في فتح آفاق جديدة للبحث التربوي والنفسي وخاصة في مجال اختيار التخصص.
* تزود نتائج الدراسة الحالية متخذي القرار اتخاذ التدابير اللازمة في تحسين جودة الإرشاد والتوجيه الأكاديمي في الجزائر.
* تساهم الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية بمرجع التخصص الدراسي وعلاقته بتشكيل الهوية الأكاديمية للطالب الجامعي.
* كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على موضوع من المواضيع الغائبة في الوسط الجامعي الجزائري وهو الهوية الأكاديمية، وذلك لندرة الدراسات في هذا المجال بالرغم من التوجه الملحوظ نحو الهوية الأكاديمية في الأوساط الجامعية العالمية.

* تستمد كذلك هذه الدراسة أهميتها من أخذها للهوية كمتغير والسعي لقياسها قياسا موضوعيا بالرغم من كونها من أصعب التحديات في ميدان القياس النفسي والتقويم التربوي وذلك لصعوبة قياس الهوية.
* وبذلك تعتبر هذه الدراسة إضافة ذات قيمة منهجية وعلمية كبيرة حيث تربط بين التخصص الدراسي وتشكيل الهوية الأكاديمية للطالب الجامعي .
* كما تمهد الطريق للعديد من الراغبين في مواصلة البحث في هدا المجال.

1-4- أهداف الدراسة

- معرفة مدى تأثير التخصص الدراسي للطالب الجامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تشكيل الهوية الأكاديمية .
- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية .

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- **التخصص الدراسي:**

عرف على انه الفرع الأكاديمي الذي ينتمي إليه الطلبة في المرحلة الجامعية ويشتمل التخصصات العلمية والإنسانية (علي، 2005، ص18) .

التعريف الاجرائي: التخصص يعني ان يدرس الطالب في مجال معين حسب قدراته العلمية المميزة واستعداداته وإمكانياته وثقته بنفسه.

- **الهوية الأكاديمية:**

تعرف على أنها المدى الذي يعرف فيه الأفراد أنفسهم كباحثين ينتمون إلى مجتمع بحث أكاديمي أو تخصص بحثي معين أو مؤسسة جامعية.(Schulze, 2008.p 79)

يطلق عليها كذلك لفظ الذات الأكاديمية وتعرف بأنها إيجاد موقع للذات في النسق الأكاديمي الذي يسعى الباحث أن يحقق انتماءه وعضويته في ميدان بحث معينّ. (Dison,2004,p 83)

كما تعرف على أنها إدراك الفرد لذاته في الوضعيات الأكاديمية، وذلك من خلال التزامه بالأدوار و القيم في الإطار الأكاديمي الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه .(Billot, J & King,2015, p338)

- **تعريف الطالب الجامعي**

اصطلاحا:يعرفه بوشلوش الطاهر بأنه" الصفوة المثقفة والأكثر وعيا بالواقع الاجتماعي والتحولات الاقتصادية التي تتعرض لها المجتمع بالإضافة إلى ذلك الفهم الأكثر من حيث التناول العلمي ،فضلا عن

ذلك فهم يعدون أكثر إدراكا لطبيعة الاجتماعي والايدولوجي السائد في المجتمع.**(بوشلوش، 2008، ص60)**

التعريف الاجرائي: هو كل شخص اجتاز امتحان البكالوريا بنجاح وانتقل للدراسة الى الجامعة حسب التخصص الذي قام باختياره.

1-6-الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة

أولا:الدراسات التي تناولت التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **الدراسة الاولى: بن التومي منى ، مذكرة لنيل شهادة الماستر: بعنوان: الرضا عن التخصص وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة الجامعة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021-2022**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة قيم علم النفس بجامعة المسيلة قوامها 140 ، واستخدم الباحث أداة الدراسة التي تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الميول المهنية. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- يختلف انتشار الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الأدبي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الفني لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

- **الدراسة الثانية :دراسة المبروك** بعنوان :الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية التربية بجامعة سبها."2021.

هدفت الد راسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الد راسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج كلية التربية أو باري جامعة سبها وكان عدد أفراد العينة 51 طالبا وطالبة،استخدم في جمع البيانات مقياس الرضا عن التخصص الدراسي، كما استخدم في تحليل البيانات بعض الأساليب الإحصائية، وكانت نتائجها كالتالي - إن نسبة % 50 من عينة الدراسة راضية عن تخصصها،

- ❖ وأنه توجد توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث
- ❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغير الأقسام الأدبية، وأن الفروق لصالح طلبة قسم الدراسات الإسلامية.
- ❖ وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لكل من متغير الخصص والأقسام العلمية

الدراسة الثالثة: دراسة صيفور: بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل،2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل تلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وإعداد مقياس للرضا عن التخصص الدراسي الجامعي، وآخر مكيف حول الدافعية للإنجاز وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها 50 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- وجود مستوى مرتفع من الرضا التخصص الدراسي الجامعي ومستوى مرتفع للدافعية للإنجاز عن التخصص الدراسي الجامعي

الدراسة الرابعة: دراسة مزعاش عبد الرحمن (2019) تحت عنوان" علاقة التخصص الدراسي بالمستوى المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق اختبار معرفي في التربية البدنية والرياضية يتناسب مع تخصصات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذا المستوى المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعرفة الفروق بين التخصصات في الحصيلة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق اختبار معرفي في التربية البدنية والرياضية يتناسب مع تخصصات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم للدراسة وكانت العينة مقدرة ب25 طالب ماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مستعملا أداة الاستبيان ،حيث خلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق معرفية في محور المعلومات العامة بين تخصصات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذا فروق معرفية في محور الرياضات الخاصة ووجود فروقات في محور أبعاد اللياقة البدنية والتأهيل والصحة والسلامة والجانب النفسي والترويحي.

الدراسة الخامسة: دراسة جرمون علي سنة 2015 تحت عنوان"مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الثقافة الرياضية عند طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،والتعرف على أي من الجنسين يتفوق على الآخر في مستويات الثقافة الرياضية والتحصيل الدراسي.

حيث خلصت هذه الدراسة بوجود مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- **الدراسة السادسة: دراسة عون سنة 2008 تحت عنوان "درجات المعرف القانونية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل العراق"**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجات المعرف القانونية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل العراق وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحتوي على 1494 فقرة مكونة من هامشية الرياضيات في الكرة الطائرة ،كرة اليد،كرة القدم،كرة السلة،مسابقات الساحة والميدان، إضافة إلى مصطلحات باللغة الانجليزية، طبقت على عينة مكونة من 90 طالبا وطالبة ، و أشارة نتائج الدراسة إلى أن درجة المعرفة القانونية كانت ضعيفة جدا ، وكذالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة القانونية في الألعاب المذكورة أعلاه.

- **الدراسة السابعة: دراسة الصالح وعبد ربه و الرخامنة سنة 2007 تحت عنوان"الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مجال اللياقة البدنية"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مجال اللياقة البدنية ، واستخدم الباحثون المنهج الصفي على عينة تتكون من 174 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقد توصل والى أن الحصيلة المعرفية للطلاب بشكل عام ضعيفة جدا،كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس(ذكور،إناث) وفئة الطلاب(لاعب وغير لاعب) في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لفئة السنة الدراسية(السنوات الأربع) لصالح السنة الرابعة.

- **ثانيا:الدراسات التي تناولت الهوية الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات:**
- **الدراسة الثامنة: دراسة ميمون حدة(2018) بناء رائز الهوية الأكاديمية لطالب الماستر:**

جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لبناء رائز لاستقصاء نمو الهوية الأكاديمية للطالب الجامعي و من ثم استقصاء رتب الهوية الأكاديمية لعينة من طلبة الماستر. أخذت الدراسة الحالية طالب الماستر باعتبار هذه المرحلة مرحلة فاصلة بين مرحلتي ما قبل التدرج وبعده وفيها قد تتشكل بوادر نمو الهوية الأكاديمية للطالب الباحث. وبإتباع الطريقة الكلاسيكية لبناء الروائز مرورا بثلاث مراحل أساسية بدأت بدراسة استطلاعية تلتها مرحلتان لتحليل الفقرات وحساب الخصائص السيكومترية للرائز في صورته النهائية تمكنت الدراسة من إفراز رائز صالح لقياس الهوية الأكاديمية يتمتع بخصائص المقياس الجيد .بلغت عينة البناء 300 طالب ماستر من تخصصات مختلفة.

استخدمت طرق مختلفة لتحليل الفقرات منها معاملات التمييز والارتباطات ، كما تم استخدام طريقتي الاتساق الداخلي ل الفا كرونباخ و التجزئة النصفية لقياس ثبات الرائز، واستخدام الصدق الظاهري، صدق المحتوى صدق الاتساق الداخلي والصدق التكويني لتقدير صدقه.

أكدت كل الطرق المستخدمة اتساق الخصائص السيكومترية لرائز الهوية الأكاديمية مع خصائص الاختبار الجيد.

توصلت الدراسة الاستطلاعية لرتب الهوية باستخدام الرائز المصمم أن أغلبية الطلبة توزعوا بين التحقيق، التعليق والتعليق منخفض التحديد والبقية ابرزوا تشتتا أو ميلا للتشتت في هويتهم الأكاديمية.

كما أظهرت الدراسة غياب الفروق الدالة بين الجنسين والتخصص في نمو رتب الهوية الأكاديمية لطالب الماستر ما عدا في رتبة الانغلاق أين ظهرت بعض الفروق بين التخصصات.

تعددت الدراسات التي استعملت أدوات ذاتية كمية لقياس نمو وتطور الهوية الأكاديمية مثل

الدراسة التاسعة:

أكدت دراسة (Billot,King 2015) تمكن من التعبير عن أفكار ومعتقدات وتصورات قد يكون من الصعب التعبير عليها بواسطة العبارات العادية واللغة البسيطة ومنه فتحليل الكناية يعطينا فكرة عن ملامح نمو الهوية الأكاديمية وكل المتغيرات التي قد تدخل في تشكيلها وخاصة الشخصية منها. وبهذه الطريقة يفتح مجال دراسة الهوية الأكاديمية لفكرة التعددية في تشكيلها واختلاف خصوصيتها من فرد لأخر.

قد ترافق هذه التقنية أدوات قياس أخرى لكنها وان كانت تعطي فكرة فردية عن تجارب شخصية وأثرها على نمو الهوية الأكاديمية إلى أنها تنظر إلى الهوية من جانب ذاتي بعيد عن الموضوعية يلغي الجانب الجمعي الذي قد يشترك فيه الأكاديميون في تشكيل هوياتهم الأكاديمية.

بالرغم من قلة الدراسات التي ركزت على بناء رائز لقياس مدى وطرق نمو وتطور الهوية الأكاديمية للطالب جامعي في الدراسات العالمية، ولانعدامها في الوسط الجزائري إلا أنه كانت هناك محاولات جادة استعملت

فيها طرق وأدوات قياس متعددة كمية وكيفية. غلب على العموم على الأدوات المستعملة الطابع الكيفي الوصفي والتركيز على الجانب الذاتي الفردي لنمو الهوية الأكاديمية. أي أن المقاييس لم تكن مقاييس موضوعية للهوية الأكاديمية ما عدا محاولة **(Was وIsaakson 2008)** اللذان كانا أول من قام بمحاولة ببناء مقياس لقياس نمو الهوية الأكاديمية والذي تم اعتماده في العديد من الدراسات المشابهة.

الدراسة العاشرة: تعددت المحاولات لقياس نمو الهوية الأكاديمية ومن بين المقاييس والتقنيات التي استعملها الباحثون في تقصي مدى هذا النمو هوما قام به **(Foot ، Crowe، Tallafield و 2014Allan)** في دراستهم لتطور الهوية الأكاديمية لطالب الدكتوراه بالولايات المتحدة الأمريكية باستعمال مقاربة الدراسة الذاتية approach studySelf- أكدت هذه الدراسة على أن الانتقال من هوية سابقة لها ملامح معينة إلى هوية باحث ينتمي لمجتمع بحث معين ليس بالأمر الهين و ركزت على دراسة حالة 3طلبة دكتوراه مثلوا الباحثين والعينة في نفس الوقت وهذا مبدأ من مبادئ الدراسة الذاتية حيث أن الباحث يستقي من تجربته الشخصية كونه فردا مستهدفا بالدراسة يشرف على جمع كل ما يحتاج معرفته في موضوع استطلاعه .استخدمت المقابلات، تسجيل اليوميات الكتابية والصوتية، الحوارات الناقدة.

– أدت الدراسة إلى تكوين إطار لنمو الهوية الأكاديمية فيظل برامج تكوين الدكتوراه قد تشكل أفاقا جديدة يأخذها المشرفون على مشاريع الدكتوراه لضمان النمو السوي للهوية الأكاديمية.

مستعملا أداة المقابلة النصف مقننة وحدها لقياس أبعاد الهوية الأكاديمية لطالب الدكتوراه بجامعات جنوب إفريقيا، قام **(2014Schulze)**بدراسة لثمان طلبة دكتوراه بكلية العلوم الإنسانية قسمت على ثلاث جلسات لكل طالب. كانت المقابلات شبه مفتوحة حيث وجه الباحث ثلاث أسئلة لكل طالب واكتفى بالتسجيل ومن ثم تحليل محتوى المقابلات ليتوصل إلى إطار لنمو الهوية الأكاديمية لخصه في ثلاث أبعاد أساسية هي بعد التفاعل والتكيف مع متطلبات التخصص، صورة الذات وتقديرها وأخيرا مختلف الأدوار التي قد يتقمصها طالب الدكتوراه خلال مسيرة بناء هويته كباحث.

الدراسة الحادي عشر: دراسة(2010 Vendeyar)بجامعة بريتوريا Pretoria بإفريقيا الجنوبية التي هدفت لمعرفة كيفية بناء الباحثين وكيف يتفاعلون ويبنون هويتاهم ضمن العالم الأكاديمي. تشير الدراسة إلى أن هذا البناء للهوية يحتوي العديد من أشكال المشاركة والاندماج في مختلف النشاطات الأكاديمية ضمن مجتمعات تخصصاتهم البحثية. استعملت طريقة تحليل المحتوى كأداة لدراسة الهوية وذلك من خلال تحليل محتوى القصص التي يسردها الطلبة حول تجاربهم في ميادينهم الأكاديمية من خلال كل التجارب الناجحة والفاشلة التي صادفتهم في مشوارهم لتحقيق ذاتهم الأكاديمية ضمن سياقها الشخصي، التاريخي و ألظرفي.

اعتمدت هذه الدراسة على أداة غير موضوعية تركز على البعد الفردي لبناء الهوية الأكاديمية الذي

يختص بالفرد وتجاربه الشخصية الذاتية التي أدت إلى تشكيل ذاته الأكاديمية. استعملت هذه الدراسة، بالاظافة إلى تقنية السرد الشفوي للتجارب الشخصية، الملاحظات الميدانية، المقابلات، اليوميات، الرسائل، السيرة الذاتية. كانت العينة مجموعة من ثلاث طلبة متحصلين على شهادة ماستر واحد منهم طالب دكتوراه.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة والتي كانت لها صلة بالموضوع الدراسة الحالي ومن خلال تطلع وتفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاطا وأبعادا مختلفة أدت بالإشارة الى موضوع معين،إضافة الى أن بعض الدراسات تم إجراؤها في بيئات عربية مختلفة لكل منها مميزاتها وخصائصها، وكانت هذه الدراسات التي اعتمدنا عليها يتمثل معظمها في بعض المقالات في مجلات وطنية ودولية إضافة الى مذكرة نيل شهادة الماستر واطروحات دكتوراه والذي يعتبر الموضوع المعالج حاليا امتداد له ،وتم تطبيق هذه الدراسات في مجملها المنهج الوصفي **ومعظم الدراسات التي استعرضها الباحث ركزت كثيرا على الهوية الأكاديمية و التخصص الدراسي .**

كل تلك المؤشرات جعلت الباحث يقف على نتائج هذه الدراسات ويسايرها في النقاط المشتركة حتى يستطيع معالجة الموضوع بأحسن طريقة ،وقد كانت انطلاقة الباحث على ضوء نتائج هذه الدراسات،وساعدت هذه الأخيرة الباحث في :

- أعطت الباحث ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة
- تحديد وصياغة أهداف وتساؤلات الدراسة
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة تمثل هذا المجتمع
- تحديد أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت في الاستبيان
- تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة الدراسة
- استفاد الباحث من نتائج الدراسات في مناقشة وتفسير الفرضيات
- ساهمت أيضا في إعداد الجانب النظري عن طريق التعرف على المراجع العلمية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات من خلال متغير الهوية الأكاديمية
- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات من خلال متغير التخصص الدراسي
- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات في منهج الدراسة فمعظمها دراسات طبقت المنهج الوصفي.
- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات في أداة الدراسة الاستبيان ومعظم الدراسات استخدمت الاستبيان

أوجه الاختلاف:

- تختلف دراستنا مع معظم الدراسات في عينة الدراسة .

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

- ❖ لم يتناول من قبل بصفة واضحة وتفصيلية.
- ❖ حداثة الموضوع.
- ❖ موضوع شامل وحساس في المجال الرياضي عامة ومجال النشاط البدني الرياضي المكيف خاصة
- ❖ موضوع يواكب تطور المجال الرياضي .
- ❖ أعطت لنا الدراسة ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

الفصل الثاني : الهوية الاكاديمية والتخصص الدراسي

تمهيد :

ليس التطرق لموضوع الهوية الأكاديمية والتخصص الدراسي بالأمر السهل فهو غالبا ما يستدعي التطرق لمواضيع ومجالات كثيرة منها نفسية اجتماعية،سياسية ،دينية،ثقافية، أخلاقية وغيرها وهذا وان دل على شيء فهو يدل على مدى صعوبة الإلمام بمفهومها ودراستها وكذا التحكم فيها.لكن هذا لم يمنع الباحثين من المحاولة وتكثيف الجهود والدراسات التي تركزت حول فكرتين أولهما الفرد(علم النفس) والمجتمع (علم الاجتماع) واتت التعريفات والنظريات المفسرة للهوية الأكاديمية والتي هدفت كلها لضبط إطار لفهم طبيعتها وتحديد مكوناتها والعوامل المؤثرة في نموها وتطورها .كما امتدت المجهودات لما يفوق الفهم والضبط إلى التقييم والقياس حيث ظهرت أساليب جديدة لقياس الهوية الأكاديمية .

يتطرق هذا الفصل لموضوع التخصص الدراسي والهوية الأكاديمية حيت تم دمجهما في فصل واحد في محاولة لتقديم الإطار النظري الذي بنيت عليه هذه الدراسة من خلال عرض مفصل عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتخصصات الموجودة على مستوى المعهد ومجالات التكوين الموجودة فيها كما خصص نصيب للهوية بصفة عامة أين تم عرض بعض تعريفاتها العوامل المؤثرة في نموها وطرق قياسها ثم التخصيص للهوية الأكاديمية من خلال تعريفها وشرح مكوناتها ورتبها والعوامل المرتبطة بها ومشاكلها .

2- الهوية الاكاديمية:

2-1- تعرف الهوية :

نظرا لصعوبة ضبط مفهوم الهوية لارتباطها بالعديد من المواضيع من جهة،ونظرا للاهتمام الشديد للبحوث بالهوية وما تمخض عنه من تعريفات ونظريات مفسرة لها من جهة أخرى أصبح مفهوم الهوية امرأ غامضا وصعب الضبط بالتحديد.ومنه فان الباحث عن مفهوم الهوية قد يضيع في ما يعرف ب "فوضى التعريفات "(عبد العالي وآخرون ،2009،ص.28) والتي أدت إلى البعد شيئا فشيئا عن ضبط معنى واضح ودقيق لمعنى الهوية.

- **التعريف اللغوي:**

تعرف الهوية لغويا على أنها حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية وذالك منسوب إلى "هو" (المنجد،1968،ص.875).

ويقابل لفظ الهوية في اللغة الفرنسية "edentate "وهو في الأصل مشتق من الكلمة اللاتينية idem و التي تعني الأشياء والكائنات المتشابهة أو المتماثلة تماما مع الاحتفاظ بنفس الوقت بتمايزها عن بعضها البعض

(p30،1994،Dictionnaire Alphabétique et Analogique de la Langue Française)

- **التعريف الاصطلاحي:**

ومن أشهر التعريفات تعريف Erikson بما انه يعتبر من أهم من درسوا الهوية وقدموا إطارا لتفسيرها وتفسير نموها وتطورها في مختلف المراحل العمرية للإنسان .يعرفها بأنها " المجموع الكلي لخبرات الفرد، وتتكون من عنصرين هما :هوية الأنا وهوية الذات" (Schwartz،LyuckxandVignola's،2011p32)

ويرى(جيمس أ.مارشا ،1966،ص22) بأنها "تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والعادات والمعتقدات و الادراكات الذاتية بالاشتراك إلى الوضع الاجتماعي للفرد".

بمعنى غير بعيد عن التعريفين السابقين قد تتركز الهوية حول إحساس وإدراك الشخص لكل ما يجعله مختلفا عن الآخرين،أي هي إحساس الشخص بذاته وتمايزه والقدرة على اتخاذ القرار ووضوح التصورات ولثبات في الالتزام ألقيمي وتحديد أهدافه في الحياة (ابتسام محمود سلطان،2009،ص110)

كما تعرف بأنها "تحديد الفرد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتداد واستمرار لخبرات الماضي ،وتكون خبراته الماضية متصلة بما يتوقعه من المستقبل اتصالا ذا معنى،مع الشعور بكونه قادرا على العمل كشخص متفرد دون انغلاق في العلاقة بالأخر مع الاضطلاع بدور اجتماعي والتوجه نحو أهداف محددة وانجازها وفق منظور زمني محدد ،وتحقيق علاقة ناضجة مع الجنس الأخر ،مع تحديد إيديولوجية أو فلسفة ومعنى لحياته"(مرسي،1997،ص133)

كما يمكن القول إلى أنها مجموع المعتقدات والسلوكيات الخاصة بالفرد ويقول أنها تكون نموذجا "يسمح بتحديد الخصوصيات الفردية أو الجماعية أو الثقافية ويؤدي إلى تحقيق الاحتواء عن طريق الانتماء أو الاستبعاد عن طريق المخالفة أو العزل "(الرابحي ،2013،ص25)

يمكن القول أن كل التعريفات السابقة ركزت على الاختلاف والتميز والانتماء إلى الجماعة ومن هنا يمكن النظر إلى الهوية على أنها ليست فقط مجموع معتقدات ومدركات وصور تشكل في مجموعها وعي الفرد بذاته وتميزه عن الآخرين، بل هي كذالك سعي دءوب وحريص لإبراز هذا التميز والاختلاف في إطار جماعة مع الحفاظ على انتمائه لهذه الجماعة .فهي نتاج تفاعل مستمر في الوسط الداخلي (المعتقدات ولأفكار والتصورات) والخارجي أي الجماعة التي يسعى من خلالها الفرد لتعريف ذاته ورسم معالم مميزة لها بما يتناسب وقيم المجتمع ومثله.

2-1-2- المفاهيم المرتبطة بالهوية:

- **مفهم الأنا والذات :**

يرتبط مفهوم الهوية ارتباطا وثيقا بمفهوم الذات.وتوصف الذات بأنها الكيان الجوهري والخاص الجزئي لفرد واحد، ولفظ الذات يؤكد شعور الفرد بكيانه وهو يحس بالزهور والابتهاج وخيبة الأمل للفشل ، فلابد من وجود ذات يعزي إليها تلك المشاعر (ابوبكر مرسي،2002 ،ص.53)

إن الذات بهذا المعنى وحدة مرتبطة بادراكات الفرد ووعيه و تمثل تنظيما تتألف فيه شتى جوانب الشخصية و يحدد إطارا عاما لاستجابات الفرد نحو المواقف والسلوكيات المختلفة ،وبذالك يمكن القول بتطابق مفهومي الذات والهوية في شقهما المحدد لكينونة الفرد وتعريفه لنفسه.

فيعرفها حامد عبد السلام زهران "هي الشعور والوعي بكينونة الفرد،ونمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي، وتتكون بنيتها كنتيجة قيم للآخرين،وتسعى إلى التوافق والثبات ،وتنمو نتيجة للنضج والتعلم"(عبد السلام، 2008، ص116).

المهمة الأساسية للذات في تنفيذية ، ترجع إلى كيفية إدراك الفرد لذاته ،إلى سلوكاته، إلى إحساساته اتجاه نفسه.أي فكرة الشخص عن نفسه والصورة التي لديه عنها وترتكز فكرة الذات في قبولها العام على تجربة الفرد وأساسها ما يلي:

1.هوية الفرد(من خلال دراسة تطوره ونموه وتغيير المحيط والوضعية).

2.وحدته أي انه سيد أفكاره وأحاسيسه.

3.انعكاساته أي انه يتأثر بتجاربه المعاشة بتصرفاته رغم ذالك يستطيع التفكير واتخاذ المواقف والقرارات الخاصة به (عشوي،1990،ص.73).

يقصد بهوية الأنا تحديد الفرد لما يكونه وما سيكونه ،بحيث يكون المستقبل المتوقع امتداد واستمرار لخبرات الماضي،أو تكون خبرات الماضي متصلة بما يتوقعه من المستقبل اتصالا ذا معنى وينطوي مفهوم

الهوية على شعور الفرد بكونه قادرا على العمل كشخص منفرد دون انغلاق العلاقة بالأخر، أي تحقيق تفرده وتقوية أدواره الاجتماعية وإعادة تقويمه لعلاقاته بعالمه وبالآخرين (ابو بكر مرسي ،2002،ص54)

- **مفهوم الانتماء:**

يرتبط مفهوم الانتماء وكل ما يتعلق به بمعاني الهوية ومبادئها ويتجسد الشعور بالانتماء ضمن الهوية من خلال مشاركة الفرد في جماعته والتواصل معها والوصول إليها ويشكل ذالك شرطا لتوفير التناسق والانسجام بين والجماعة التي ينتمي إليها

- **مفهوم الولاء:**

يرى الكثير من الباحثين أن الولاء يرتبط بالانتماء عضويا،فلا يمكن الفصل بينهما،"فيعرف على انه حالة معينة من تكامل حاجات تنشأ عن تفاعل بين الجماعة بضغوطاتها وشحناتها الانفعالية ،والفرد بحاجاته الفسيولوجية والنفسية وعواطفه،وتقوم أساسا على تحديد الأولوية للجماعة ،ويميل الكثير إلى استخدام التضحية كتجسيد مادي للولاء (إسماعيل رابحي،2013، ص49)

يرتبط الولاء بهذا المعنى ،ارتباطا صريحا بالهوية شرط تحقيق الاستمرارية في لانتماء للجماعة أو المجتمع ،وأوجه الاقتران بين الولاء والهوية هو تعبير الأول عن تكامل حاجاته وعن حاجة الهوية إلى التفاعل بين الحاجات والجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

- **مفهوم الأيديولوجية:**

يصف Webster الأيديولوجية بأنها رؤية جدلية لمجموعة من الأفكار أو المفاهيم فيما يتعلق بالإنسانية والثقافة بصفة خاصة ،وهي نظريات موجودة ومندمجة تهدف إلى وضع برنامج سياسي واجتماعي ،وهي مخطط أو برنامج فلسفي يبنى عليه أو جزئية مبنية على فروض أو حقائق ذات طابع فكري .وهي كذالك مجموعة أفكار لموقف معين يهدف إلى تقديم فكرة محددة لجماعة أو لمجتمع (نفس المرجع، ص55)

يمكن القول أن الهوية قد تتحد في بعض أجزائها بإيديولوجية المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد فمجموع المعتقدات تشكل الإطار العام لهوية الفرد في جوانبها الفكرية والفلسفية والسياسية.

2-1-3- مستويات الهوية:

تعددت تصنيفات الهوية بتعدد وجهات النظر التي حاولت دراستها وفهمها في ما يلي أهم التصنيفات كما ذكرها الرابحي (2013) ملخص هذه الدراسة في الجدول رقم 01.

جدول(01) مستويات الهوية

تصنيف	المستوى	وصف
Mucchielli , 1985	الهوية المادية	المرفولوجية:السمات الشخصية
		الملكية :موضوعات و أشخاص وخصوصيات مختلفة
	الهوية الخاصة	التنظيم : كبنية الأشياء وتناسقها
		الأصول والماضي :الولادة ،التاريخ الخاص وأثاره
		الوضعية الحالية: الاسم ،موقع الشخص من الآخرين ،السلطات والواجبات
		نظام القيم والسلوك الخاص:السمات والسلوك الخاص،المثيرات والاهتمامات
		القدرات الخاصة:الكفاءات ،النتائج،النشاطات
		صورة الهوية في منظور الآخرين: النماذج، أراء الآخرين
	الهوية	الانتماء : جماعات الانتماء(عمر، جنس، رياضة، مهنة ، نشاطات)
	الاجتماعية	الرموز والإشارات التاريخية:كل ما يمكن أن يأخذ في إطار التسلسل الاجتماعي
Miller,1973	الهوية العامة	أي شخص كما يراه الآخرون
	الموضوعية	صادرة عن الجماعة
		موضوعية لأنها حكم خارجي صادر عن الآخر
	الهوية العامة	كما يتصور الشخص أن الآخرين يرونه
	الذاتية	عامة لأنها تتوقع تصور الجماعة
		تصور فردي لصورته عند الآخر
	الهوية الذاتية	كما يرى الشخص نفسه
		نتاج تقدير فردية الذات
Erikson 2008	الهوية الإيجابية	الصورة المقبولة من النماذج السلوكية التي يواجهها أثناء تعامله مع محيطه
		باكتسابها يتلقى الفرد دعما وترحيبا
		تتشكل في نفس وقت تشكل الهوية الأكاديمية
	الهوية السلبية	الرفض الاصطفائي لجملة السمات التي ينبغي تجنبها
محمد العربي ولد خليفة,2003	هوية الذات	يدرك الفرد مكانته والأدوار الخاصة بالعالم الخارجي
	الواقعية	الاتجاهات الشعورية للفرد نحو نفسه (ايجابية أو سلبية)
		الذات التي يدركها الفرد كما يدركها الآخرون
	هوية الذات	الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى احترام الذات
	الاجتماعية	الطريقة التي يعكس بها قيم الجماعة لتصبح خبرات شخصية
	هوية الذات	طريقة الفرد في التفاعل والسلوك والوجه الوحيد يمكن مشاهدته من الهوية
	الظاهرية	النموذج المرغوب أو المأمول
	هوية الذات	درجة الطموح والقدرات واتجاهات الجماعة وقيمها من جهة ثانية
	المثالية	ضمان الاستمرار للهوية الأكاديمية وغياب ما يؤدي إلى تلاشيها

2-1-4- النظريات المفسرة لنمو الهوية :

- **نظرية اريكسون:**

ارتبط مفهوم الهوية في نظرية اريكسون بما يعرف بمراحل النمو النفسي و الاجتماعي للفرد،وقد قسمت هذه النظرية دورة الحياة إلى ثمان مراحل متعاقبة ومنفصلة نسبيا عن بعضها،كل منها له هدف متميز يعد الوصول إليه دليلا على تحقيق الشخصية السوية ،وتمثل كل مرحلة فترة حرجة من الصراع وأزمة محتملة من اجل بناء خاصية الأنا،ويظهر النضج بتزايد في كل مرحلة جديدة من التفاعل الاجتماعي

تعتبر نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي بصفة عامة وبنمو هوية الأنا بصفة خاصة عن رؤية جديدة خرجت بالتحليل النفسي من الدائرة الضيقة المتمثلة في القوى النفسية جنسية كأساس للنمو إلى مجال أوسع متمثل في القوى نفس اجتماعية وذالك من خلال افتراضية لسير النمو تبعا بمبدأ التطور المؤكد لتأثير العوامل الاجتماعية في تشكل النمو وعلى هذا الأساس يرى اريكسون النمو كعملية تطورية ناتجة عن التفاعل بين الأساسين البيولوجي والاجتماعي ،وما ينمو عنه من نمو شخصي خلال المراحل العمرية المختلة (الغامدي،2016، ص44).

تبدأ صراعات الفرد وأزمات الهوية من الرضاعة والطفولة وتتمثل في الصراعات الجوهرية الأربعةالأولى وهي :الثقة مقابل الشك،الاستقلال الذاتي مقابل الخجل،المبادأة مقابل الشعور بالإثم،الاجتهاد مقابل الدونية.وتمتد الصراعات إلى مرحلة المراهقة حيث يكون الصراع بين الهوية مقابل غموض الدور،أما الصراعات الجوهرية في مرحلة الرشد،فتتضمن الألفة مقابل العزلة ،الإنتاجية مقابل الاستغراق في الذات ،التكامل مقابل اليأس،(ميللر 2005،ص45).

يلخص الجدول التالي مراحل النمو النفسي الاجتماعي لاريكسون.

جدول 2 : مراحل النمو النفسي الاجتماعي لاريكسون

المرحلة	A	B	C	D	E
	المشكلة النفسية	مجموعة العلاقات الهامة	عناصر مرتبطة بالتنظيم الاجتماعي	الوسائل النفسية الاجتماعية	لمراحل النفسية الجنسية
1	الثقة× عدم الثقة	مرتبطة بالأم	الترتيب الكون	العطاء كمقابل للأخذ	فمية،تنفسية،حسية حركية (أشكال تعاونية)
2	الاستقلالية× الخجل والشك	مرتبط بالوالدين	القانون والنظام	الاستمرار والمواصلة	شرجية، تناسلية ذكرية، منعية
3	المبادأة× الخجل	الأسرة الأساسية	نماذج مثالية	لسعي والتقليد(اللعب)	تناسلية صبيانية، حركية(تطفلية شاملة)

4	الصناعة× الركود	الجيران والمدرسة	عناصر تكنولوجية	عمل الأشياء وتكوينها	كمون
5	الشخصية ورفض السلطة× فرض الشخصية	جماعة الأقران، الجماعات الخارجية، نماذج القيادة	رؤى أيديولوجية	إثبات النفس والمشاركة	البلوغ
6	الولاء والتضامن × لانعزالية	أنماط الصداقة، الجنس، المنافسة، التعاون	نماذج التعاون والمنافسة	نتقاد النفس في شخص آخر	لتناسلي
7	الإنتاجية ×الركود	تقسيم العمل والمشاركة المنزلية	تيارات التعليم والتقاليد	العناية بالغير	//
8	التوافق×اليأس	البشر، النفس	الحكمة	تحقيق الذات من خلال الماضي ومواجهة العقبات	//

(ميللر،2005 ،ص 145-146)

كما تحدث ايريكسون Erikson عن الصراع والأزمة التي سماها بأزمة الهوية حيث تلتقي صراعات الشخصية وتتجمع إما صوب السوء أو في اتجاه عدم اليقين والهوية والذوبان في الآخرين والشعور بالاغتراب وما يترتب عليه من أعراض نفسية واجتماعية،وقد افترض Erikson أن كل مرحلة نفسية اجتماعية مصحوبة بأزمة وهي نقطة تحول في حياة الفرد ينشأ عن النضج الفسيولوجي وعن المطالب الاجتماعية التي على الشخص أن يستجيب لها في تلك المرحلة ،وتتحدد المكونات المختلفة للشخصية نتيجة لطريقة معالجة تلك الأزمات .إن الصراع جزء لا يتجزأ من هذه النظرية وهو جزء حيوي يرجع ذالك إلى النمو وما يرتبط به من اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية وتتميز مراحل النمو عند Erikson بتفاعلاتها الاجتماعية والنفسية فالإنسان يستطيع تجاوز صراعاته النفسية ويتخطى حدود الأزمة إذا ما توافرت له فرص تجاوزها نفسيا واجتماعيا في مرحلة لاحقة (الغامدي،2016،ص122)

- **نظرية مارشا:**

يمثل نموذج جيمس مرسيا لرتب هوية الأنا ،أهم تطورات الحقيقية لنظرية اريكسون في مجال تشكيل الهوية في مرحلة المراهقة،حيث قام بتحديد أربعة رتب أساسية يعتمد ظهورها على ظهور أو غياب كل من بعدي أزمة الهوية والالتزام ،ويمكن توضيح هذين البعدين في:

***الأزمة أو الاكتشافات:** يبدأ تشكيل الهوية بظهور أزمة الهوية والمتمثلة في فترة من التعليق المترتبة بإلحاح بعض التساؤلات لدى الفرد حيال معتقداته وأدواره وأهدافه في الحياة ،أو بمعنى أخر فترة من البحث ولاكتشاف لما يناسبه ، حيث يقوم المراهق خلال هذه الفترة بجمع المعلومات حول الأدوار المتاحة ثم اختيارها واختيار المناسب منها .(الغامدي2016،ص33)

***الالتزام:** ويشير إلى مدي التزام الفرد بما يتم اختياره من قيم ومبادئ أيديولوجية وأهداف وادوار اجتماعية إلى تمسك الفرد بها في ظل مجموعة البدائل المتاحة ،وإلا أن ذالك لا يعني الثبات المطلق وانتفاء التطور ،إذ يبقى الفرد المحقق لهويته قادرا على تطوير نفسه مدى الحياة مع درجة من الثبات والاستقرار.

قد تبعت محاولة مارشا Marcia محاولات تلاميذه وكان من أهمها أعداد ادامز **Adams** ومعاونيه للمقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا الذي قام به كل من عبد الرحمان (1998)بتطبيقه على عينات عربية من مصر والسودان،كما قام ألغامدي (2016) بتقنينه على البيئة السعودية وفي العديد من الدراسات كما تم استخدامه في البيئة الجزائرية في العديد من الدراسات نذكر منهاعلاونة(2011)،مزغاني(2014)ورابحي(2013).

يؤكد مارشا أن نمو الهوية لايتحدد بمرحلة انطلاق ومرحلة نهاية حيث يرى أن إدراك تمايز الذات يبدأ في مرحلة المهد وتصل شيئا فشيئا إلى اكتمال نموها واثبات ذاته في مراحل متقدمة،وهي برهان على الالتزام بما تم اختياره،والأخذ بما يعترضه خلال تحقيق الأدوار المستندة إليه ، وكل هذا يعكس من خلال محددات هوية الفرد ضمن مراتب الهوية،بهذا يمكن القول بان الهوية تحدد بمتغيري الأزمة والالتزام حيث يعمل كل منهما على إضافة عنصري النمو أو الديناميكية والثبات أو الستاتيكية خلال تشكل الهوية لدى الفرد (الغامدي2016،ص59)وتتمثل مراتب الهوية كما حددها مارشا في:

- **تحقيق هوية الأنا Ego Identity Achievement:**

يمر المراهق في هذه الرتبة بأزمة هوية وذالك من خلال محاولة اكتشاف ما يناسبه من ادوار على المستوى الإيديولوجي والاجتماعي ، لكنه في نهاية الأمر يتجاوز هذه الأزمة ويصل إلى حلول مناسبة لها ويلتزم بإيديولوجيات معينة بالإضافة لبحثه في العديد من الاختيارات المهنية وكذالك القيم والأفكار والأهداف والأدوار المختلفة ثم يتخذ قراره وفقا للشروط التي وضعها حتى ولو كانت مخالفة لاختيارات والديه ورغباتهما ،كما انه يعيد تقديم معتقدات الماضي،مما يوفر حلولا تسمح له بالتصرف بحرية وهؤلاء الأفراد لا يتأثرون بالتغيرات المفاجئة التي تحدث في البيئة المحيطة ولا بالتحولات غير المتوقعة لكنهم يكونون قادرين على التوافق.تتميز هذه الرتبة عن غيرها بأنها الأكثر نضجا من الناحية الإنمائية مقرنة بالرتب الأخرى ويستجيب الأشخاص في هذه الرتبة للضغوط بصورة افصل كما تكون أهدافه أكثر واقعية ولديهم رؤية إرشادية أفضل من غيرهم من الرتب الأخرى وقد يحصل لبعض الأفراد في هذه الرتبة تراجع إلى رتبة (تعليق الهوية)وذالك بالنسبة لهم أو أنهم يكتشفون قدراتهم في مناطق خاصة أو قد يعود تغييرهم للاختيارات التي تمت من قبل إلى تأثرهم ببعض الأشخاص المهمين لديهم مثل الوالدين أو الرفاق ويرى وترمان أن العودة إلى التراجع لرتبة تحقيق الهوية ليست ارتداد وإنما هي استعادة لازمة الهوية واستمرار لعملية تشكيل الهوية.

ومن الصفات والسمات المميزة للفرد المحققة لهويته الثقة بالنفس البعد عن القلق،الشعور بالرضا والسعادة عند قيامه بالأعمال والأدوار التي يستطيع القيام بها.الانفتاح على الأفكار الجديدة،مواجهة المشكلات بشكل مباشر،والقدرة على التحدي واتخاذ القرارات بعد البحث وتقييم المعلومات وتحمل نتائج

القرارات والشعور بالكفاءة والثبات المرتفع والقدرة على مسايرة التغيرات الفجائية التي تحدث في البيئة والقدرة على أداء المهام والواجبات العقلية بصورة جيدة،والقدرة على تكوين علاقات ألفة مع الآخرين بشكل موجب والاستعداد لمشاركة الآخرين مشاعرهم وأفكارهم والتعاون معهم والاهتمام بمشكلاتهم أكثر من الاهتمام بأنفسهم بالإضافة إلى التوجيه الذات الاستقلالية والشعور بالاحترام والتقدير والنظرة الايجابية للذات والتقدير الذاتي المرتفع(الغامدي،2016، ص67).

- **تعليق هوية الأناEgo Identity Moratorium**

هي حالة حادة من أزمة الاكتشاف ويبحث أفراد هذه الفئة عن قيم ليتبنوها في النهاية، وإفراد الهوية المؤجلة يكافحون من اجل تحديد هوية شخصية من خلال اختيار الأدوار والمعتقدات البديلة إلا أنهم لم يأخذوا بعد التزامات معينة أو أنهم طوروا فقط أنواعا من الالتزامات المؤقتة إلى حد بعيد.

يعبر مصطلح التأجيل أو التعليق عن فترة من التأخير تمنح للفرد غير المستعد لاتخاذ قرار ما أو تقبل التزام معين وتعتبر المراهقة فترة اكتشاف البدائل قبل القيام بالالتزامات ويعاني بعض أفراد الهوية المؤجلة من أزمات متواصلة وكنتيجة لذالك يبدو عليهم الاضطراب وعدم الثقة والثبات .هؤلاء الأفراد يعانون من أزمات فقد يشعرون بالقلق بسبب عدم وجود حلول للقرارات التي لديهم فهم دائما بحال نضال مع عالم القيم والخيارات المتباينة وهم معتادون على عدم التنبؤ وعلى التناقضات.

حيث يعتبر مارشا فترة التأجيل هذه متطلبا رئيسيا وضروريا لتحقيق الهوية المنجزة فعندما يمارس الفرد عملية تجريب اتجاهات وقيم ومعتقدات وسلوكيات مختلفة وجديدة وغير تقليدية فان العالم يبدو بالنسبة إليه غير مستقر تماما. ويميل معلقو الهوية وباختصار الرغبة في تغير التضام ككل.وأفراد الهوية المؤجلة غير فعالين في بدائل واقعية قابلة للتطبيق لان ذالك يتطلب خبرات حياتية وهوية ورغبة في الوصول إلى تسويات والتزام دائم(الغامدي ، 2016، ص73).

- **انغلاق هوية الأناEgo Identity Foreclosure**

يرتبط انغلاق هوية الأنا بغياب الأزمة ممثلا في تجنب الفرد أي محاولة للكشف عن معتقدات وأهداف وادوار ذات معنى أو قيمة في الحياة مكتفيا بالالتزام والرضا بما تحدده قوى خارجية كالأسرة أو أحد الوالدين أو المعايير الثقافية والعادات ويميل مغلقي الهوية مسايرة الآخرين ويكونون غير ناضجين لا يعتمدون على التفكير الذاتي مكتفين بما يحدد لهم من أهداف ومثالا عن الانغلاق الخاص اختيار أصدقائهم وأعمالهم وزوجاتهم وأفكارهم وفق رغبات الموجهين لهم دون تفكير منهم وكنتيجة لهذه المسايرة يلاقي مغلقو الهوية في هذه الرتبة تقديرا من الكبار مما يعزز هذا التوجه لديهم، ويؤدي غالبا إلى افتقاد التلقائية في المواقف الاجتماعية إضافة إلى العديد من الاضطرابات النفسية المرتبطة بدورها بخلل في النمو خلال الطفولة (الغامدي،2016، ص75).

- **تشتت هوية الأنا Ego Identity Diffusion**

يؤدي تشتت الهوية كنتيجة لضعف إحساس الفرد بأزمة الهوية المتمثلة في ضعف رغبته في الاستكشاف واختيار البدائل المتاحة من جانب،وأيضا عدم التزامه بما يتم اختياره من ادوار من جانب أخر.والشخص الذي يتسم بتشتت الهوية عادة ما يتصف بالتقدير المنخفض للذات،وكذالك بالعلاقات الشخصية السطحية مع الأشخاص الآخرين.والأفراد في هذه الرتبة لا يشعرون بحاجتهم إلى تكون فلسفة ادوار محددة في حياتهم مع عدم الالتزام بما يواجههم من ادوار تنسب إليهم جاءت بمحض الصدفة ودون تخطيط مسبق لها.

افترض مارشا (1966)أن كل فرد يكون مشتتا بصورة أولية وهو بحاجة إلى تحقيق هويته.إلا أن التغيرات التي تحدث له عند البلوغ الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية أو المعرفية قد تساعد على استمرارية حالة التشتت لديه.كما أن مشتتي الهوية ا قل توجيها وضبطا للذات وأكثر أنانية وحبا للذات،وتركيزا على النفس واقل نضجا في جوانب النمو المعرفي والأخلاقي مقارنة بالأفراد في الرتب الأخرى ، كما يتصفون بالنمطية والسطحية في تكوين العلاقات مع الآخرين.يتميزون بالميل للانفصال عن الأسرة والمجتمع والسلبية والحيادية واللامبالاة ، والتأثر بشكل كبير بضغوط الأصدقاء وصعوبة التأقلم والتكيف مع الظروف ولا يعتبر تشتت الهوية في مرحلة المراهقة علامة تشخيصية فقط بل ومشكلة تطويرية،ذالك أن استمرار التشتت كسلوك دائم يؤدي إلى الانسحاب من الواقع وفي الحالات المتطرفة يؤدي إلى عدم الشخصية والاغتراب أو الانتحار(الغامدي،2006، ص77).

في ما يلي جدول يلخص رتب الهوية لمارشا:

جدول(3) : رتب الهوية وفق نموذج مارشا

الالتزام	الأزمة	الأزمة و الاستكشاف	
		حاضر	غائب
الالتزام	حاضر	تحقيق الهوية: يختبر الفرد الأزمة ويختار الأدوار المناسبة ويلتزم بها تتسم خصائصه النفسية بالتوافق وحسن التكيف والصحة النفسية	انغلاق الهوية: لا يختبر الفرد الأزمة، ولكنة يحقق الالتزام بما يحدد له من قبل الآخرين من ادوار، يواجه رغم الرضي الظاهري متاعب نفسية
	غائب	تعليق الهوية : يختبر الفرد الأزمة لكنه لا يصل إلى قرارات قد يختبر درجة من القلق والتوتر، إلا انه قد يصل إلى قرارات	تشتت الهوية: لا يختبر الفرد الأزمة ولا يحقق الالتزام بأي دور، حياته عشوائية قد ينقاد إلى الانحراف والاضطرابات

عبد الرحمن(1998،ص 64)

2-1-5- مجالات الهوية وفق نموذج مارشا

تتمثل هوية الأنا من وجهة نظر مارشا في مجالين هما:هوية الأنا الإيديولوجية،وهوية الأنا الاجتماعية وتشمل كل منهما على أربعة مجالات فرعية.

- **هوية الأنا الإيديولوجية**

تعني الإيديولوجية مجموعة الأفكار المرتبطة بتعاليم واتجاهات واعتقادات ورموز تشكل نظرة كلية لشخص أو جماعة ومن هنا فالإيديولوجية تتكون من وجهين:الوجه الاجتماعي الناتج عن إيديولوجيات الأشخاص والمجتمعات تاريخيا،والجه الثاني هو الوجه الذاتي الناتج عن العلاقات الجدلية بين الذات والآخرين ، والذي يمكن الفرد فيما بعد من جدلية الانفصال أو الاندماج في الإيديولوجيات المنتشرة وترتبط الهوية الإيديولوجية بخيارات الفرد في عديد المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشمل على أربع مجالات فرعية:هوية الأنا الدينية و السياسية و المهنية و أسلوب الحياة (الغامدي2016 ، ص78)

- **هوية الأنا الاجتماعية –العلاقات المتبادلة**

تحدد الأنا الاجتماعية من خلال اختيار الفرد في مجالات الحياة الاجتماعية،وتشمل على أربعة مجالات:الصداقة،طريقة الاستجمام أو الترفيه،الدور الجنسي والعلاقة بالجنس الأخر ويولى العديد من الباحثين للعلاقات بين الأصدقاء أهمية بالغة في عملية بناء الهوية والحفاظ على تماسكها من خلال خلق تضامن ووحدة بين أفرادها ، لذالك تعتبر القدرة على إقامة علاقات صداقة اجتماعية جيدة مع الآخرين عاملا هاما في تشكيل هوية الأنا الاجتماعية.

لاشك أن لمتغير الجنس الذي ينتمي اله الفرد دور هام في توجيه السلوك المناسب له وفق مجموع العادات والأعراف في ثقافة ما،وهي معايير عادة ما يتم اكتسابها منذ الطفولة،وقد يجد البعض صعوبة في تعلم أدوارهم الجنسية أو الصعوبة في تقبلها،مما يؤدي بهم إلى ضغوط وصراعات مع النمط الثقافي السائد في المجتمع الذي يعيشون فيه وبذالك عدم وضوح الدور الجنسي(الهوية الجنسية)حيث تظهر تلك الاضطرابات بشكل واضح في مرحلة المراهقة ،كما وتمثل العلاقات بين الجنسين كمجال فرعي لتشكيل هوية الأنا الاجتماعية من خلال المعايير التي تفرضها المجتمعات الإنسانية المختلفة لتنظيم هذه العلاقات بطرق مختلف،ومدى امتثال الفرد لهذه المعايير أم تمرده عليها، وقد يزيد من التوتر الانفعالي لديه(الغامدي، 2016، ص83).

والشكل التالي يبين المجالات الأساسية والفرعية لهوية الأنا

شكل(01)"المجالات الأساسية والفرعية لهوية الأنا وفق نموذج مارشا (مزغاني،2015،ص36).

2-1-6- قياس الهوية

كانت ومازالت الهوية موضوع العديد من البحوث في ميادين عديدة و التي تناولتها باستخدام العديد من المقاربات المنهجية،ولم تهتم فقط العلوم السياسية الاجتماعية بقياس الهوية بل هناك علوم أخرى كان أبرزها علم النفس الذي تناول نماذج متنوعة للهوية وقياسها واختبارها وذالك في محاولة لتكوين وإرساء أدوات وفرضيات صحيحة وموثوقة حول السلوك الإنساني.

أدى هذا الاهتمام إلى تطور العديد من النماذج والتصورات فبعضها ركز على تطور المراهق،حيث تم افتراض إن الهوية هي مجموع مظاهر في تغير مستمر حتى تصل إلى الثبات والاستقرار في المرحلة النهائية.ركز البعض الأخر على هوية الراشد المكتملة والتي تركز في اغلبها على المحددات العرقية أو الثقافية لهوية الفرد (عبد العال و آخرون،2009، ص122) .

- **أساليب قياس الهوية:**

استعملت أدوات عديدة لقياس الهوية من بينها:

- **استطلاعات الرأي:** والتي تسمح هذه الطريقة بتمكين الأفراد من تعريف أنفسهم باستعمال المقابلات المفتوحة التي تسمح للمستجيب أن يعرف بكينونته ، وما يهمه ولماذا يهمه وما يجعلهم ينتمون

لجماعات معينة من غيرها وكقاعدة عامة فان استطلاعات الرأي تتسم بأنها تكتشف مضمون الهوية بشكل مباشر إلى حد ما حيث تلجا إلى أسئلة تعد بمنزلة بحث مباشر في السمات والمواقف والممارسات التي يذكرها المستجيب بنفسه حول قيمه ومعتقداته ومبادئه كمعالم لشخصيته وهويته.

- **تحليل المحتوى** وهو التحليل الكمي لمحتوى الرسائل والنصوص اعتمادا على المنهج العلمي.ويعتمد على مهارات الباحث في التفسير والتحليل وبناء المعاني من تكرار الكلمات والعبارات التي تعبر عن كينونة الفرد وهويته.
- **تحليل الخطاب** الذي يعني به تحليل اللغة التي يستخدمها الأفراد لوصف الظواهر الاجتماعية وفهمها.وتشمل فكرة الخطاب الجانب المكتوب واللفظي ويعتمد الباحثون على تحليل الرسائل والخطابات وكذا المقابلات التي يتحدث فيها الفاعلون عن أنفسهم وتعريفهم لكينونتهم وهوايتهم.وينظر تحليل الخطاب إلى لغة الهوية وكيف تتجسد من خلال الخطاب.
- **الاثنوغرافيا** وتعني تحليل الخطاب في أكثر أشكاله ثراء وانخراطا في سياقه الاجتماعي ، أين يكون الباحث جزءا من مجتمع البحث وتتولد المعلومات عن الخبرة الحياتية. ويركز الباحثون المهتمون بدراسة الهوية في هذا المنهج على تفسير بياناتهم التي يستخلصونها من ممارساتهم الشخصية.
- **المخططات المعرفية** وهي منهج بديل لتحليل الخطاب والمضمون حيث يركز على فكرة رسم مخططات علاقات بين الأسباب والنتائج وتبنى هذه الطريقة على فكرة تفكيك النص إلى أسباب ونتائج وربطها يبعضها البعض للوصول إلى تصور نظري لطريقة تشكل الهوية ونموها.(عبد العال ،وآخرون،2009، ص123)

ومن بين الوسائل التي استعملت لقياس الهوية كذالك المقابلات المقننة والاستبيانات لكنها اعتبرت على أنها شكل من أشكال تحديد الهوية في معالم ثابتة يحدده الباحث حيث توجه بنود كل منها إلى مفهوم الباحث للهوية بينما يري العديد أن المقابلات الجماعية المفتوحة قد تسلط الضوء على الجوانب المشتركة للهوية بين الأفراد وفي نفس الوقت قد تحد من تعرف الفرد لذاته المنفردة البعيدة عن ما هو مشترك لدى الآخرين (Schwartz et al,2009 p 75).

2-2- الهوية الأكاديمية

يؤكد (Green,2005,p66) أن تجربة التعليم العالي هي تجربة لبناء الهوية أكثر من كونها فقط لبناء المعرفة.وهو من المؤكد أن النجاح في مجال البحث العلمي والتعليم العالي له علاقة وثيقة بنمو الهوية.فجزأ كبير منها مخصص للأدوار وتقدير الذات الفاعلة ، ومن بين هذه الأدوار دور الباحث لأنه وخلال التجربة الجامعية ، وبالخصوص كما يرى(Leshame,2016,p166) في مرحلة ما بعد التدرج ،أن يكون الطالب في مرحلة انتقالية يقوم خلالها بتطوير ادوار جديدة ضمن إطار المواقع والأدوار الاجتماعية المتعلقة بالنسق الأكاديمي الذي ينتمي إليه،ويعرف هذه الهوية من خلال توقعات الآخرين.

جذب موضوع بناء الهوية في الإطار الأكاديمي العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة، ذالك للأهمية التي توليها مؤسسات التعليم العالي لتكوين الباحث على جميع الأصعدة وإعدادها للصمود في زمن التغير السريع للمفاهيم المناهج ولادوار المهنية،وكان السعي الدائم وراء فهم طبيعة الهوية الأكاديمية وكيفية نموها وتطورها ومحدداتها.وتركزت اغلب البحوث حول كيفية إدراك الباحث أو الطالب لهويته ضمن الإطار الأكاديمي من خلال احتكاكه به والضغط الذي يتعرض له ضمنه،وينظر لهذا الاحتكاك على انه نتاج لمقابلة معتقدات وقيم وأنشطة وادوار أكاديمية جديدة على الفرد(King and Billot , 2015. p89).

2-2-1- تعريف الهوية الأكاديمية

ليس من السهل تعريف الهوية الأكاديمية فلها مفهوم واسع ومتشعب ،مثلها مثل الهوية بصفة عامة ،فهي مفهوم يفتقر إلى الدقة ولا يمكن تلخيصها في بضع جمل،حيث تعددت التعريفات التي كانت عبارة عن تعريفات إجرائية في محاولة لضبطها.

- يقترح(Quigely,2011 ,p124) بدلا من تعريفها مباشرة فكها إلى مفاهيم جزئية جوهرية ويشير إلى انه يمكن وصف الهوية الأكاديمية كهدف دائم التغيير والتكيف في النسق الأكاديمي كإطار خاص يساعد في موقعه الباحث،من حيث المكانة الشخصية،ضمن الهيئة الو المنظمة التابع لها أو خارجها وضمن أو خارج شبكاته الاجتماعية والمهنية.
- يمكن أن ينظر إلى الهوية الأكاديمية من منظور الوظيفة ويطلق عليها ضمن هذا الإطار اسم الهوية المهنيةprofessional identity والتي يعرفها(Kavalcikiene ,2015 ,p88, وMarmiene) على أنها مجموع ادوار أكاديمية تنقسم إلى ثلاث مجموعات :التدريس ، البحث العلمي،وتوفير الخدمات للمجتمع ويؤكد أنها شرط أساسي للنجاح في المسيرة المهنية للفرد.
- يعرفها(Was ,2008 , p72 وIsaakson) أن الهوية الأكاديمية هي امتداد خاص لهوية الذات وجانب مميز ومختلف من تطور الهوية.ويضيفان على أنها نظرة الفرد في الأوساط الأكاديمية من خلال معايشته لادوار قيم وأهداف ذاتية مشتركة مع أفراد آخرين ضمن نفس النسق الأكاديمي في ظل المعهد أو الجامعة أو الكلية التي ينتمون إليها.
- ينظر (Ireri et.al, 2015 ,p82) إلى الهوية الأكاديمية لطالب الجامعي على أنها نموذج لتفاعل استكشاف الذات في الوسط الجامعي الأكاديمي والالتزام بمجموعة من الخيارات والقرارات.وهذا بالضبط ما جاء به مارشا في نظريته لنمو هوية المراهق.
- كما تعرف الهوية الأكاديمية على أنها المدى الذي يعرف فيه الأفراد أنفسهم كباحثين ينتمون إلى مجتمع البحث الأكاديمي أو تخصص بحثي معين أو مؤسسة جامعية (Schulze,2014,p145).
- يطلق عليها كذالك لفظ الذات الأكاديمية وتعرف بأنها إيجاد موقع للذات في النسق الأكاديمي الذي يسعى الباحث إلى أن يحقق انتماءه وعضويته في ميدان بحث معين.(Dison,2004,p156).

- كما تعرف على أنها إدراك لذاته في الوضعيات الأكاديمية ، وذالك من خلال التزامه بالأدوار والقيم في الإطار الأكاديمي الذي ينتمي إليه ويتفاعل معها (Bilot and King,2015,p144)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول على أنها مجموع الأفكار والمدركات التي يحملها الطالب نحو ذاته كباحث وانتمائه لمجتمع بحث معين، نحو علاقاته الاجتماعية في إطارها لأكاديمي داخل نطاقه الضيق في الجامعة والواسع مع باحثين أكاديميين من جهات مختلفة و نحو توجهه وخياراته المهنية في المستقبل .هي كذالك مجموع مبادئ إيديولوجية وآراء ناضجة ومواقف نحو قضايا سامية واجتماعية وثقافية ودينية تهيئ الطالب للمشاركة الفعالة في بناء وتطوير المجتمع.

2-2-2- مكونات الهوية الأكاديمية

تشير اغلب التعريفات السابق ذكرها إلى فكرة المرحلة الانتقالية في حياة الطالب الجامعي التي يجد فيها نفسه عرضة لمجموعة من الأدوار،القيم،المعتقدات العلاقات، والتفاعلات الجديدة التي يتوجب عليه معالجتها ومقارنتها بمكتسباته القبلية وتجاربه الشخصية ثم الانتهاء بتعريف جديد لذاته وهويته الأكاديمية في ظل كل هذه المتغيرات.

وهذا ما يؤكد انه خلال بنائه لهويته الأكاديمية يكون الطالب أو الباحث المبتدئ عرضة لادوار جديدة تحددها مواقع اجتماعية جديدة وتوقعات من الآخرين (Leshem ,2003,p77).

كما أن تعريفه لذاته الأكاديمية مربوط بتعاملات وعلاقات مع أفراد آخرين في نفس الوسط الأكاديمي أو أوساط ذات علاقة تحت ظل المعهد أو مؤسسة الفعل أو تحت مظلة التخصص الأكاديمي المشترك ،تتفاعل كل هذه المعطيات الجديدة وتجارب قديمة يحملها الفرد معه ويتولد عنها صراع ومشاعر قلق وتوتر سرعان ما ينتج عنها فهم جديد ومجموعة ادوار وقيم واتجاهات معدلة تتماشى والمواقف الجديدة (Meyer and Lanad,2003,p66).

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهم مكونات الهوية الأكاديمية في المخطط الأتي:

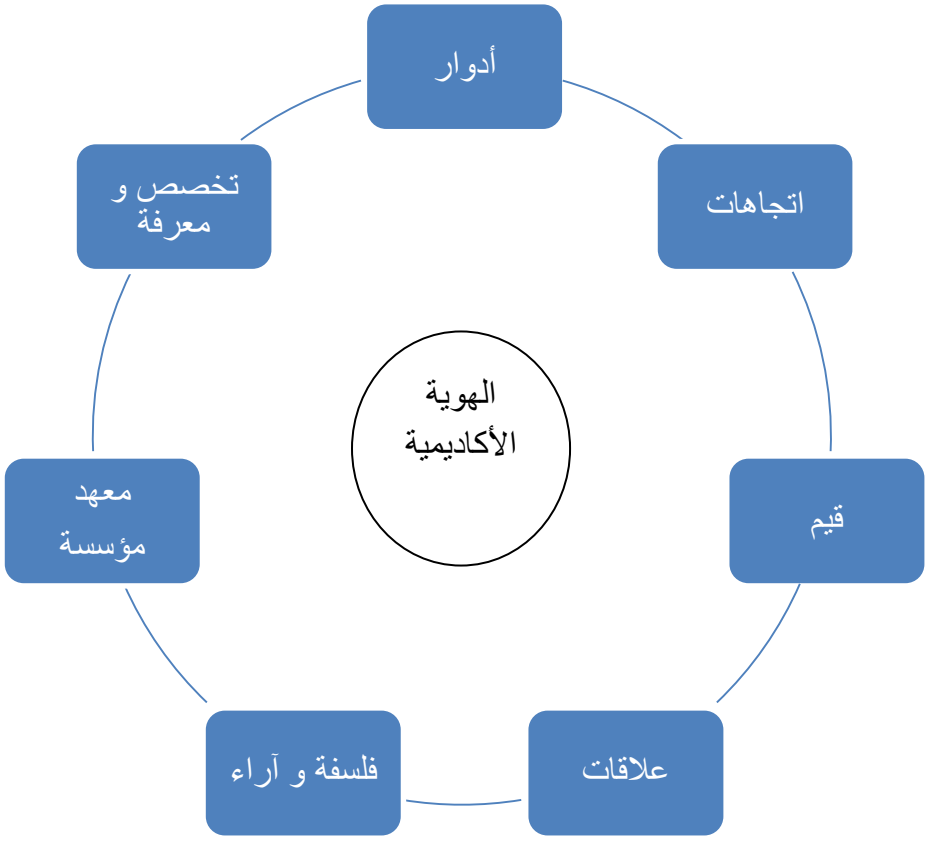

شكل 02 :مكونات الهوية الأكاديمية

2-2-3- رتب الهوية الأكاديمية

يقصد برتب الهوية الأكاديمية كما أشار إليها جيمس مارشا في أعماله حول نمو هوية الأنا ،أربع مستويات نمو ذات طبيعة ديناميكية متغيرة تبعا لظهور أو غياب أزمة الهوية والالتزام المتمثلة في رحلة من البحث والاختيار للخيارات المتاحة المرتبطة بخيارات الفرد وقيمه الإيديولوجية وأدواره وعلاقاته الاجتماعية من جانب ومدى التزامه بما يتم اختياره من هذه الخيارات من جانب آخر .وتعكس كل رتبة قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره ومن ثم إمكانية الوصول إلى معنى ثابت لذاته ووجوده.

انطلاقا من فكرة مارشا وأخذا بنظريته يمكننا القول أن للهوية الأكاديمية أربع رتب تمثل نمو الذات الأكاديمية وهي رتب ذات طبيعة ديناميكية متغيرة تبعا لظهور أو غياب أزمة الهوية والالتزام بالخيارات المتاحة أمام الفرد في الوسط الأكاديمي من جهة ومدى التزامه بها من جهة أخرى.وتعكس كل رتبة قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره ومن ثم إمكانية الوصول إلى معنى ثابت لذاته ووجوده في الإطار الأكاديمي ويمكن انجاز هذه الرتب في التالي :

- **تحقيق الهوية الأكاديمية**

تمثل هذه الرتبة التي تعبر عن الالتزام التام بمجموع قيم وتوجهات أكاديمية واضحة المعالم وثابتة تم تشكيلها بعد فترة من الاستكشافات والاختيارات وهي مرحلة يصل إليها الفرد إلى الوضوح في أهدافه ،تطلعاته،وقراراته وخياراته ويرافقها التزام بما اختاره من ادوار وقيم وأنشطة أكاديمية وهي تلي فترة من الاستكشاف الاستقصاء والتفاوض الداخلي مع الذات ومع المعطيات الخارجية المتاحة في الوسط الجامعي

ليصل الطالب في النهاية إلى صورة واضحة عن أهدافه وأدواره ومسؤولياته اتجاه تخصصه البحثي بصفة خاصة واتجاه مجتمعه بصفة عامة.

- **تعليق الهوية الأكاديمية**

تمثل الرتبة التي يحمل فيها الطالب قيم وتوجهات أكاديمية غير واضحة ومؤكدة ويحدد فيها محاولاته وحاجاته لمزيد من الوقت لتحديد خياراته وأهدافه وأدواره والتزاماته الأكاديمية.تعرف على أنها مرحلة لم يتم فيها اتخاذ القرارات أين يحاول فيها الطالب فهم وتحديد قيمه وأهدافه الأكاديمية لهذا فهذه المرحلة تتميز بنوع من اللا وضوح لصورة الهوية الأكاديمية وتتميز بميل الأفراد والاستكشاف والتجريب والسؤال والاستفسار الدائم ومحاولة الفهم والتأكد قبل اتخاذ القرار وهي مرحلة ممهدة لتحقيق الهوية أين يجد الطالب نفسه إما مجموعة من الخيارات التي يعجز عن اختيار أي منها وعليه أن يواجه هذه الأزمة بالاستكشاف والتجريب والتقصي ثم اتخاذ القرار المناسب.

- **انغلاق الهوية الأكاديمية**

هي الرتبة التي يبدي فيها الطالب التزاما بمبادئ وقيم وأهداف يختارها الآخرون أو تميل لها الغالبية أي أن يكون تابعا بالالتزام وليس التزامه نابعا من توجهه ورأيه وتجاربه الشخصية كما تعرف على أنها المرحلة التي يلتزم فيها الطالب بخيارات غيره من الناس الذين يثق فيهم أو يراهم مهمين أي بمعنى آخر يكوم تابعا لغيره ويكون الاستكشاف هنا محدودا.

- **تشتت الهوية الأكاديمية**

وهي الرتبة الدالة على فشل الطالب في الاستكشاف والالتزام وهو الأمر الذي يعبر عنه فشل الطالب في تحديد قيم وآراء وأهداف واتخاذ قرارات واضحة تخص مستقبله وتوجهه الأكاديمي وهي مرحلة تتميز بغياب الاستكشاف أو الالتزام وتلازمها عادة تأجيل للقرارات والأهداف التي لها علاقة بالجانب الأكاديمية أو التخلي تماما(الغامدي،2016، ص166.165).

2-2-4- العوامل المرتبطة بالهوية الأكاديمية

بصفة عامة يتأثر نمو الهوية الأكاديمية بعوامل عديدة سبق ذكره ويؤثر هو الآخر في متغيرات أخرى وبما أن الهوية الأكاديمية امتداد لهوية الذات فان مدى نموها سيكون له الأثر في استعدادات وخيارات ووضوح أهداف وادوار وتطلعات الطالب وذالك لأثر النمو السوي لهوية الفرد حيث يمتد هذا الأثر ليشمل متغيرات أساسية في حياته كالثقة بالنفس،غياب القلق،الشعور بالرضا والسعادة في الحياة ، والقدرة على رسم القريبة والبعيدة المدى ووضوح الأدوار التي يستطيع الفرد القيام بها. (الزبيدي،2015،ص355.345).

وقد يصل اثر الهوية السوية المكتملة الملامح إلي تعزيز الشعور بالكفاءة المرتفع والقدرة على التكيف مع التغيرات الفجائية التي تحدث في البيئة ،وكذالك القدرة على تقبل الواجبات وتنمية الذكاء الأخلاقي ، وغياب اثر التردد في أداء المهام ، والقدرة على تقبل الآخر وتكوين علاقات ايجابية مع الغير والاستعداد

لمشاركتهم مشاعرهم وأفكارهم ومشاكلهم بالإضافة إلى القابلية للتعاون معهم لما فيه منفعة خاصة وعامة (المجنوني،2001،ص54)

ومن بين أوجه التأثير لبناء الهوية هو انعكاساتها على مردود الفرد وخاصة على مردوده الأكاديمي حيث أن لأثر الهوية الأكاديمية السوية المذكور أعلاه وخاصة المتعلق بوضوح الأفكار والأهداف والأدوار ، الفضل الكبير في تعزيز وتركيب الفرد وتفانيه في أداء جميع مهامه ومن بينها المهام الأكاديمية من استكشاف وبحث ودراسة.(Ireri,2015 p 136).

وبما أن الهوية الأكاديمية أو هوية الباحث الأكاديمي تمكنه من فهم ذاته كباحث وتحديد أهدافه وأدواره والقيام بها بشكل فعال وهادف كما أن لها اثر عن التنظيم الذاتي للقيم ، والمعتقدات والأهداف وتلعب دورا مركزيا في حياة الطالب ، لأنها تؤثر على خياراته المدرسية،وسلوكياته الأكاديمية ، وأدائه واستعداداته الدراسية والمهنية (الزبيدي، وآخرون، 2015، ص88)

وانطلاقا من ذلك كان لابد من دراسة كل ما يتعلق بنمو الهوية الأكاديمية وتطورها لدى طلبة الجامعة وانعكاسها على أدائهم الأكاديمي ،لأنهم يعيشون سياقات اجتماعية جديدة عند دخولهم الجامعات والكليات ، وسيقومون باستكشاف واتخاذ القرارات ذات الصلة بفهمهم لذاتهم والأدوار المسندة إليهم ، وسوف ينخرطون في سوق العمل وسيكلفون بمهام أكاديمية ومهنية مختلفة (Berzonsky ,1992 p 144).

وهذا ما أكدته مؤخرا الكثير من الأبحاث أن النجاح أو الفشل الدراسي يؤثر إيجابا أو سلبا على مكونات هوية الفرد ، تقدير الذات ، القيم الشخصية ، الأهداف المستقبلة ، الدافعية للتعلم والدافعية للانجاز (Kaplan and Flum ,2010p69) .

حيث يرتبط مستوى نمو الهوية الأكاديمية بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث اثبت Lerir est .al (2015) بعد استعماله لمقياس رتب الهوية الأكاديمية مع عينة من الطلبة انه يوجد ارتباط قوي بين مستوى التحصيل الدراسي ورتبة تحقيق الهوية الأكاديمية أي أن نجاح الطالب قد يقترن بمدى نمو وتحقق هويته الأكاديمية ، مؤكدا في دراسته أن لتحقيق الهوية الأكاديمية قدرة تنبئيه بمدى نجاح الطالب في دراسته وكذا تحصيله الدراسي.

2-2-5- المشكلات الأكاديمية

تعتبر المشكلات الأكاديمية من بين المشكلات التي يقوم الباحثون بدراستها والتي تكون نتائجها سلبية على الفرد.

- **تعريف المشكلات الأكاديمية**

عرفها تعرف بأنها عدم القدرة على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو طريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمواد وفهمها السليم مما يفقده الثقة بنفسه وبقدراته ، ويتأثر توافقه مع زملائه ومع جو المدرسة(شبير 1989، ص 90).

كما عرفت على أن المشكلات الأكاديمية هي الصعوبات التي تواجه الطلبة والمتصلة بالوظائف التعليمية للجامعة وتشمل طرق التدريس والمحاضرات ومجال الامتحانات (الكايد 1995،ص7).

- **أسباب المشكلات الأكاديمية**

يعبر على أن الأسباب العامة للمشكلات الأكاديمية كالأتي :

- –أسباب نفسية : حيث أن الحالة النفسية تعد خلفية يقيم عليها الطالب جميع الأنشطة وفي ضوئها الوجداني والعملي بالمعهد.
- –أسباب أخلاقية.
- –أسباب تتعلق بالدارة والمنهج الدراسية .
- أسباب تتعلق بأسرة الطالب كالمشكلات الاقتصادية .
- –أسباب تتعلق بالبيئة المحلية (الزهراني 2005،ص 20).

- **أنواع المشكلات الأكاديمية**

هناك بعض المشكلات الأكاديمية الشائعة لدى الطلاب وسوف نناقش هذه المشكلات لمعرفة أسبابها وكيفية علاجها والتغلب عليها فيما يلي :

***التأخر المدرسي**

–تعريف التأخر المدرسي

يعرف التأخر المدرسي أو التخلف أو عدم اكتمال النمو الاقتصادي و ألتحصيلي نتيجة لعوامل عقلية وجسمية وانفعالية(حمام فايدة 2020،ص 235).

ويكمن تعريف التأخر الدراسي بأنه عدم قدرة الطالب على التحصيل العلمي نتيجة لوجود بعض المعيقات النفسية والعقلية والاجتماعية.

***أسباب التأخر المدرسي** : يرجع إلى عدة عوامل :

– **العوامل الجسمية** : نذكر عدة عوامل جسمية منها :

- ضعف البنية العامة حيث تحول دون قدرة الطالب على الانتباه والتركيز والمتابعة ويصبح أكثر قابلية للتعب والإصابة بأمراض مختلفة .
- الإعاقات الحسية والتي تتمثل في ضعف السمع والبصر أو صعوبة الكلام فكلها عوامل تحول دون إدراك ومتابعة الدروس باستمرار(عقل ،2008،ص 237) .

- **العوامل العقلية**

وتكون من أسباب التأخر الدراسي القدرة على التركيز.

العوامل النفسية والانفعالية :

- ضعف الثقة بالنفس والانطواء واختلال في الاتزان والتمرد على الأوامر والنواهي والاستغراق في أحلام اليقظة وسوء التوافق العام قد تكون نتيجة الكراهية لمادة معينة (الشحيمي ،1994،ص16).

- **العوامل الاجتماعية :**

نذكر عدة عوامل اجتماعية منها :

- هروب الطالب من المدرسة لوجود مغريات خارج المدرسة كالأصدقاء والمنتزهات
- سوء علاقة الطالب بوالديه عند تنقله من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقله تنقل والديه(بطرس،2007،ص 452).

- **العوامل التربوية :**

ترجع العوامل التربوية إلى مجموعة من الأسباب وهذا ماذكره وهي عدم تفاعل الطالب داخل الجامعة أو داخل الصف والغياب المتكرر وعدم اطلاع الطالب مسبقا على الدرس(العصيمي ،2008،ص40).

***الرسوب المدرسي :**

اختلف الآراء والاتجاهات في تفسير ظاهرة الرسوب المدرسي :

***تعريف الرسوب المدرسي :**

عرفه إبراهيم عباسان وهو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس السنة (محمدي، 2015،ص41) ويمكن تعريفه بأنه إخفاق الطالب في الانتقال من سنة إلى سنة أخرى حيث يبقى في الصف الدراسي لأكثر من سنة وذالك راجع لعوامل اجتماعية ونفسية تأثر على مستواه الدراسي.

***أسباب الرسوب المدرسي :**

هناك عدة أسباب للرسوب المدرسي منها :

***الأسباب الذاتية :** وهي التي نجدها تتصل بالطالب بصفة مباشرة ومن بين خصائص الطلبة الذين يعانون من صعوبة التعلم:

- الفشل في المواد الأساسية
- اضطراب الانتباه
- عدم الاستقرار العاطفي
- ضعف في التعبير اللغوي
- الاضطرابات العصبية

***الأسباب العائلية:** وتتلخص في ما يلي :

- انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة
- الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون لها تأثير سلبي على تحصيل الطلبة الدراسي ومردود هم العلمي .
- عدم الرقابة والتوجيه للأبناء.
- عدم استقرار الوالدين على المعاملة والتربية والتساهل في العقاب والقسوة .

***الأسباب المدرسية :**

وهي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين للمنهاج الدراسية.

- التمييز والتفرقة بين الطلبة من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم وجهودهم.
- البرامج ومتابعتها في المناهج التدريسية وكيفية صياغتها ومضامينها والتقييم وأساليبه ودقته .
- توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا و يهمل الفئة الباقية .

***الأسباب الاجتماعية** : كما يقال المرء ابن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك أنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي وكذالك التقليل من قيمة وشان المعلمين بصفة خاصة وأهدر حقوقهم وكرامتهم (بلعباس،2015،ص 21،22،23)

***قلق الامتحان** : عرفه حامد زهران 1997: على انه نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد الانزعاج والانفعالية أو في موقف الامتحان نفسه (بن عربية،2017،ص 18).

***أسباب قلق الامتحان :**

يرى المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الامتحان يعود إلى العديد من الأسباب نذكر منها :

- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية.
- ارتباط الامتحان بالحيرة في حياة الطالب وتكرار مرات الفشل .
- قصور في الاستعداد للامتحانات كما يجب .
- صعوبة الامتحانات والشعور أن المستقبل يتوقف على النجاح في الامتحانات .
- الضغوط البيئية وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح يتناسب مع قدرات الطالب (أبو عزب،2008،ص 36)

3- التخصص الدراسي:

3-1- تعريف التخصص الدراسي :

وهو ما يقع عليه اختيار الطالب عندما يصل إلى مرحلة الدراسة الجامعية ،وهذا الاختيار يجب أن يكون مدروسا بشكل جيد حيث بلائم ميول الطالب وقدراته الذاتية ،وطموحاته المستقبلية ،لأنه يحدد فيما بعد مسار حياته العلمية والعملية .(الطيب أسماء وزروقي خيرة ،2015،ص23)

- **والتخصص:** يعني أن يختص الفرد بالقيام بعمل معين دون غيره،وان يوفر له الوقت والجهد ،ويقال في اللغة العربية تخصص في شيء أي انه اقتصر عمله عليه وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل،أما عمليا فهو تقسيم المهام والعلوم والإعمال وإنتاج السلع وتقديم الخدمات إلى عدة أقسام يتميز كل منها بمتطلبات مختلفة عن الأقسام الأخرى.(مزعاش عبد الرحمن ،2019،ص6)

3-2- بطاقة فنية عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والراضية بجامعة المسيلة :

أنشئ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بموجب المرسوم رقم 10/38المؤرخ في 2010/01/25المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01/274المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي المؤرخ في 2001/09/18المتضمن إنشاء جامعة المسيلة .

3-3- طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

:ويقصد بهم الطلبة الذين تم توجيههم نحو ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ليتلقوا تكوينا جامعيا ينمي ملكاتهم المعرفية و العلمية، يتوج بشهادة في التخصص تؤهلهم لخوض غمار الحياة العملية، وتأدية واجبهم نحو وطنهم من خلال تخصصهم.(محمد بن سعيد ،واخرون،2020،ص147)

3-4- التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

***قسم التربية البدنية والرياضية** :يضم تخصصين:

أ-تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

ب-تخصص النشاط البني الرياضي الترويحي

***قسم التدريب الرياضي يضم تخصصين**

أ-تخصص التحضير البدني الرياضي

ب-تخصص التحضير النفسي الرياضي

***قسم النشاط البدني المكيف:** يضم تخصص واحد نشاط بني مكيف وصحة

***قسم الإدارة والتسيير الرياضي .**

3-5- مجالات التكوين بالمعهد:

يقدم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة تكوينا جامعيا في المجالات التالية :

- ليسانس في نظام ل م د في التربية البدنية والرياضية مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ليسانس في نظام ل م د في التدريب الرياضي مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ليسانس في نظام ل م د في النشاط الحركي مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ليسانس في نظام ل م د في التسيير الرياضي مدة التكوين ثلاث سنوات.
- ماستر في نظام ل م د في التخصصات المذكورة أعلاه مدة التكوين سنتين.(مزعاش عبد الرحمن ،2019 ،ص18)

3-2- الطالب الجامعي :

3-2-1- **تعريف الطالب الجامعي**

يعرفه بوشلوش الطاهر بأنه" الصفوة المثقفة والأكثر وعيا بالواقع الاجتماعي والتحولات الاقتصادية التي تتعرض لها المجتمع بالإضافة إلى ذلك الفهم الأكثر من حيث التناول العلمي ،فضلا عن ذلك فهم يعدون أكثر إدراكا لطبيعة الاجتماعي والايدولوجي السائد في المجتمع.**(بوشلوش، 2008، ص60)**

3-2-2- خصائص الطالب الجامعي :

- **خصائص جسمية:** هي الخصائص التي تتميز بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية معينة سواء كانت عند الذكور أو الإناث ،والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار والنمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العصيب ،ونجد أن أي انفعال يصدر عن الطالب يمكن أن يكون أكثر ثباتا واتزانا على نحو يسمح له بالسيطرة على القلق والخوف ،وعلى العموم فالنمو في هذه المرحلة يتحسن على مستوى الصحة الجسمية
- **الخصائص الاجتماعية:** يتطلب النمو الاجتماعي ما يلي:

- تكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية لذا لابد من تنمية قدرات الطالب في هذا المجال وتشجيعه
- نحو الأمور التي تساعده على التوافق الاجتماعي.
- الميل إلى الانتماء والولاء للجماعة وتقليد كل السلوكيات الموجودة فيها.
- الاتجاه إلى التفكير في الدين وابداء الرغبة في إصلاح كل ما هو معوج.
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية والتفكير العميق في المهنة.**(بواب،2014،ص155)**

- **الخصائص النفسية والانفعالية:** يختلف النمو الانفعالي والنفسي للأفراد باختلاف القدرات الكامنة والخبرات ،من مميزات النمو النفسي والانفعالي ما يلي:

- نمو بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والاهتمام بالمظهر الخارجي.
- القدرة على التعلم نتيجة الاتزان الانفعالي والهدوء النفسي والتركيز الجيد.
- اتسام الطالب بالمشاعر الانفعالية الحساسة كمشاعر الغضب الثورة والتمرد.

- القدرة على تحقيق الذات من خلال النمو النفسي السليم.

- **الخصائص العقلية والروحية:** يميل الطالب نحو النمو الفكري والعقلي المتميز بطابع الخيال والجرأة ويتميز بيقظة عقلية كبيرة ويحتاج أيضا لحرية عقلية ،ويميل للحصول على معلومات وثيقة من مصدرها ،وتنمو في هذه الفترة القدرات الروحية فالروح التي تحل في الجسد هي التي تمنحه القدرة على الحركة ، فعلى الطالب الجامعي التحلي بهاته الخصائص التي تعبر وتعكس توافقه تجاه بيئته.

3-2-3- أدوار ووظائف الطالب الجامعي: يمكن حصر أدوار الطالب الجامعي في ما يلي :

- **التعليم والتعلم** : فالطالب لابد من أن يساعد أساتذته في العملية التعليمية من خلال تأدية ما يسند إليه من تكليفات وبحوث والمشاركة بفعالية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات،والمشاركة في برامج التعليم وحضور ملتقيات وندوات علمية بهدف تنمية المهارات واكتساب المعلومات والمعارف .
- **التقييم:** ويكون من خلال الحرص على التفاعل مع الأستاذ أثناء تقييم عملتي التعليم والتعلم والتحلي بالموضوعية في ذلك ،إضافة بالتحلي بالسلوك الايجابي والتخلي عن السلبية وتحمل المسؤولية إزاء القرارات والسلوكيات والتصرف بطريقة مثلى نحو جامعته ومجتمعه وذاته ،وذلك من أجل تعزيز بيئة آمنة وصحيحة للتعلم.
- **مناقشة المنهج والمقررات الدراسية:** إذا استدعت الضرورة لذلك لابد على الطالب من طرح الأسئلة حول والمقررات الدراسية الموجودة في المناهج وتوصيفها إضافة إلى الربط بينها وبين الأهداف .
- **التعلم الجماعي** : وذلك بالمشاركة في أداء أنشطة التعلم مع الزملاء داخل الحجرة الصفية وخارجها،والمشاركة في النشاطات الطلابية ،والعمل كفريق واحد بهدف تنمية مهارات العمل التعاوني والجماعي وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.**(مجدي ، 2009، ص13)**

3-2-4- احتياجات الطالب الجامعي: يصبح الفرد سويا إذا نجح في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه،ويمكن تصنيف حاجات الطالب الجامعي إلى:

- **الحاجات النفسية:**
  - الحاجة إلى التعبير
  - الحاجة إلى الانتماء
  - الحاجة إلى المنافسة
  - الحاجة إلى خدمة الآخرين
- **الحاجات العضوية:**
  - الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة
  - الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية
  -

- **الحاجات الاجتماعية:**

- الحاجة إلى تأمين المستقبل
- الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة
- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادية واعية
- الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الإعدادات الخاصة **(مخنفر ، 2003، ص239)**

خلاصة الفصل:

مكن محتوى الفصل النظري الباحث من بناء قاعدة قوية وصلبة لبناء مقياس الهوية الأكاديمية من خلال استعراض مفاهيم التخصص الدراسي والهوية، و الهوية الأكاديمية بصفة خاصة ممهدا بذلك للمرحلة الثانية من الدراسة وهي التخصص الدراسي للطالب الجامعي.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

تمهيد :

ان طبيعة المشكل التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة او خطأ الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة ,لذا استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة الى الدراسة النظرية لان كل بحث يشترط تأكيده ميدانيا اذا كان قابلا للدراسة .

وتعتبر عملية جمع البيانات لأغراض التقويم والبحث العلمي من مراحل هامة التي تحتاج الى عناية خاصة من قبل الباحث ,ويؤكد الباحثون على اهمية المنهجية في البحوث العلمية , ذلك ان قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث ,على الباحث ان يصمم بحثه ويحدد الادوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتى يتمكن من تطبيق اهداف بحثه ويحدد الادوات التي سوف يستخدمها وكذا تحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها في كل مرحلة من مراحل بحثه ,كما تعتبر عينة البحث من الخطوات الرئيسية في جمع البيانات .

وعليـــه سنتطرق في هذا الفصل الى جمع هذه النقاط وبالتفصيل .

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عينة الدراسة والمتمثلة في الدراسة الحالية، وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث لعينة الدراسة ومدى مناسبتها لخصائص هذه العينة من حيث سهولة ووضوح العبارات عند الأساتذة والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحضير الجيد للدراسة الأساسية، حيث قام الباحثين بزيارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، للقيام بدراسة ميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي، وكذا اختيار العينة الخاصة بموضوع دراسته، وقد شملت هذه الدراسة تقصي ومعرفة:

- الطريقة المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وأسلوب المعاملة مع الطلبة والتعرف على الصعوبات والعواقب التي من الممكن أن تصادف الباحث أثناء عملية توزيع الاستبيان بالإضافة إلى استنباط فرضيات للدراسة، واختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تمّ قام الباحث بقياس مدى ملائمة وصلاحية الأداة المستعملة ومناسبتها لقياس ما وضعت من اجله وتطابقها للشروط السيكو مترية (الصدق والثبات)، وذلك بتقديم اداة البحث المتمثلة في الاستبيان،بحيث تم اختيار 11 طالب بصورة عشوائية، وبعد التأكد من صدق الأداة المستعملة تمت عملية توزيع الاستمارة على العينة الأصلية للبحث مع استثناء العينة الاستطلاعية أثناء الدراسة الأساسية.

3-2- المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ارتأينا استخدام المنهج الوصفي والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

3-3- متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة في:

- **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها.
- **التخصص الدراسي**
- **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها،
- **الهوية الأكاديمية**

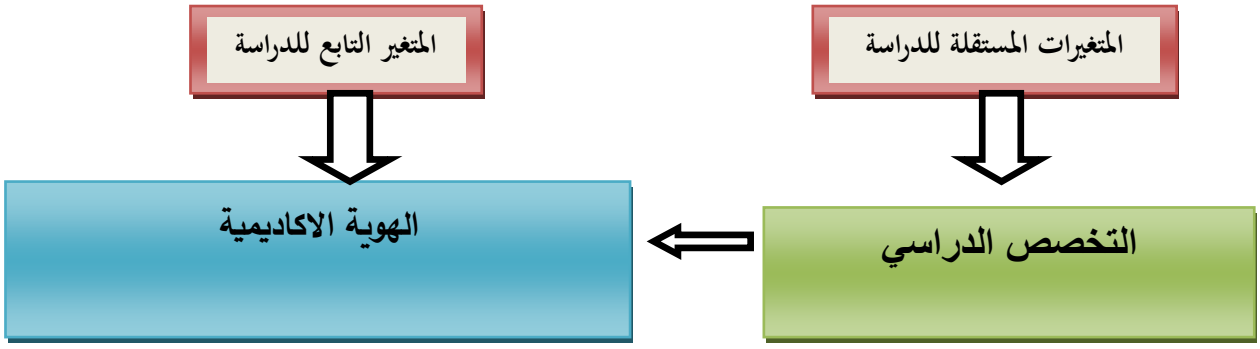

الشكل رقم (03) يمثل متغيرات الدراسة

3-4- مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع البحث** : مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"... **(موريس أنجرس، 2004، 22)**

▪ إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا هذا يشمل طلبة التربية البدنية والرياضية من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والبالغ عددهم 70 طالب ، وذلك بعد إستبعاد 11 مفردة والتي طبقت عليهم الدراسة الإستطلاعية، وبعد التأكد من صدق الأداة المستعملة تمت عملية توزيع الاستمارة على العينة الأصلية للبحث أثناء الدراسة الأساسية.

- **عينة الدراسة** : هي جزء او شريحة من المجتمع، تتضمن خصائص المجتمع الأصلي المراد معرفة خصائصه، أو أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول الى تعميمات لظاهرة معينة .

ومن أجل القيام بهذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج وهذا من أجل تحقيق أهدف الدراسة المطلوبة.

وشملت العينة 59 طالب من مجتمع البحث .

الخصائص الديموغرافية للعينة:

تتمثل عينة البحث في(59) طالب في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة موعين على الشكل التي

- **توزيع أفراد العينة حسب التخصص:**

التخصص	العدد	النسبة المئوية
نشاط بدني رياض مكيف	12	%20.33
إدارة وتسيير رياضي	14	%23.72
سنة أولى تكوين قاعدي	09	%15.25
قسم التربية البدنية	15	%25.42
تدريب رياضي	09	%15.25
المجموع	59	%100

جدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

من خلال الجدول نلاحظ أن طلبة قسم التربية البدنية والرياضية (15)أي بنسبة 25.42% من مجموع العينة والبالغ عددهم 59. وطلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف (12)أي بنسبة 20.33% من مجموع العينة في حين طلبة إدارة والتسيير رياضي (14)أي بنسبة 23.72% من مجموع العينة و كان عدد طلبة سنة أولى

تكوين قاعدي (09)أي بنسبة 15.25 % و كان عدد طلبة التدريب الرياضي (09)أي بنسبة 15.25 % من مجموع العينة والبالغ عددهم 59

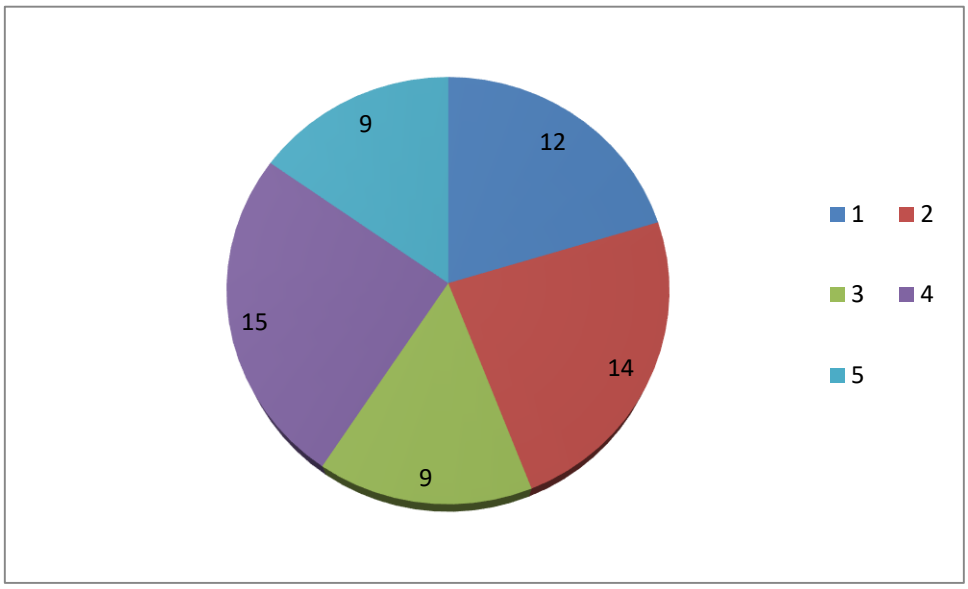

3-5- أساليب جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على الاستبيان والذي يعد اداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص عبر مجموعة من الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.

كما انه يعرف بأنه تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق).

3-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

صلاحية ومصداقية أدوات البحث: (الشروط السيكو مترية للأداة):

3-6-1- الصدق:

- **صدق المحكمين:** (الصدق الظاهري): ويقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالموضوع ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان بعد اختيار 03 محاور منه على 05 أساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-المسيلة- كمحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في والتحقق من مدى ملائمة كل محور للدراسة التي يقوم بها الباحث، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء أراء السادة المحكمين وبعد الموافقة تم الشروع في الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة ، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	,905**	11	,961**	21	,918**
02	,895**	12	,882**	22	,950**
03	,911**	13	,916**	23	,929**
04	,860**	14	,910**	24	,963**
05	,929**	15	,939**	25	,750**
06	,379**	16	,964**	26	,961**
07	,737**	17	,695**	27	,938**
08	,728**	18	,830**	28	,931**
09	,960**	19	,931**	29	,967**
10	,899**	20	,259*	30	,559**

**** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)**

يتضح من الجدول رقم(05): أن جميع معاملات إرتباط الاسئلة بالدرجة ابعادها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

3-6-2- الثبات:

ألفا كرونباخ:تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (06): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.96
المحور الثاني	0.95
المحور الثالث	0.67
المحور الرابع	0.90

يتضح من الجدول رقم (06): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين (0.67) كأدنى قيمة، و(0.96) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

ثانيا: الثبات

- **ألفا كرونباخ:**تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (07): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان

معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
	0.97

يتضح من الجدول رقم (07): أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت 0.97، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

3-7- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS V25**) إصدار سنة 2019 وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

- **الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:** التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من اجل لوصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.
- **الأشكال البيانية** ومخططات للتوضيح وشرح التغير متغيرات الدراسة.
- **المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، والغرض منه معررفة متوسط إجابات الافراد على أداة القياس.

- **الانحراف المعياري:** وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.
- **اختبار الصدق والثبات** : بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- **اختبار الصدق والثبات** : بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

3-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

- **المجال المكاني:** تمت الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- **المجال الزماني:**

- **الجانب النظري:**كان الانطلاق في هذه الدراسة ابتداء من أوائل شهر نوفمبر لتجميع المادة العلمية.
- **الجانب التطبيقي:**كان الانطلاق من اوائل شهر فيفري الى غاية نهاية شهر ماي من العام 2023.

خلاصة الفصل :

إن التطرق لمنهجية الدراسة الميدانية ،يتيح لنا أن نتعرف على المنهج المستخدم،العينة ،الأدوات والأساليب الاحصائية وغيرها من الأدوات يساعدنا على الحصول على نتائج واضحة ودقيقة في تحليلنا للبيانات ،لأن أي بحث علمي تكمن أهميته في اتباع الطريقة الصحيحة للوصول الى الموضوع المراد دراسته

.

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1- عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: **للتخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور إيجابي في تشكيل الهوية الأكاديمية.**

الرقم	العبـــارات	التقديرات				المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
.1	أحب تخصصي لأنه ممتع ويناسب قدراتي العلمية والفكرية	27	29	03	00	1,56	,595
.2	يجذب انتباهي كل ما هو جديد في تخصصي الدراسي	24	33	02	00	1,47	,568
.3	اشعر بالفخر لاختياري هذا التخصص وأريد مواصلة الدراسة لمستويات أعلى	27	28	04	00	1,61	,616
.4	أتوقع مستقبل واعد عند إكمال دراستي في هذا التخصص	18	25	08	08	1,83	,647
.5	أجد متعة كبيرة في دراستي لتخصصي الحالي	26	26	06	01	1,69	,725
.6	المواضيع والبحوث التي لها علاقة بتخصصي الدراسي تشد انتباهي	15	30	11	03	1,66	,734
.7	لو أتيحت لي الفرصة لتغيير تخصصي الدراسي الحالي لغيرته دون تردد	05	05	20	29	3,24	,935
.8	اشعر أنني مجبر على دراستي لهذا التخصص الدراسي	04	02	22	31	3,39	,766
.9	من وجهة رأيي فان تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات التي من خلالها استطيع تطوير قدراتي الأكاديمية	13	33	09	04	1,73	,962
.10	اشعر بسعادة كبيرة أثناء دراستي لهذا التخصص	29	25	05	00	1,66	,633
.11	هناك غموض حول مستقبلي الأكاديمي من خلال دراستي لهذا التخصص	12	27	16	04	1,95	1,00
جميع فقرات المحور							

جدول رقم(08): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول ، نلاحظ أن أغلب العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت جيدة .

2-1-عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

جدول رقم(09): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة

الرقم	العبـــارات	التقديرات				المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
12.	أحب قراءة كل ما يتعلق بالاكتشافات العلمية المتعلقة بتخصصي و التي لها دور في تشكيل الهوية الأكاديمية	11	41	04	03	1,47	,83
13.	أقوم بالمطالعة والبحوث العلمية التي من شانها زيادة رصيدي العلمي والمعرفي	12	38	09	00	1,51	,75
14.	أحب التعرف على التكنولوجيا الحديثة لأنها تزيد من قدراتي العلمية	15	40	04	00	1,39	,61
15.	استمتع بالعمل في المشاريع العلمية والأكاديمية التي تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة	16	33	10	00	1,61	,76
16.	احرص على الحضور إلى الندوات والمؤتمرات التي لها علاقة بتخصصي الدراسي لزيادة رصيدي العلمي والمعرفي	11	29	15	04	1,90	1,01
17.	أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة التي تساعد على تشكيل الهوية الاكاديمة	19	31	08	01	1,64	,78
جميع فقرات المحور							

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول ، نلاحظ أن أغلب العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت جيدة .

1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

جدول رقم(10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة

الرقم	العبـــارات	التقديرات				المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
18.	**أحب قراءة الكتب والبحوث والمجلات المتعلقة بتخصصي الدراسي**	06	47	06	00	1,31	,650
19.	**ارغب في كتابة المواضيع والمقالات التي تساهم في تطوير وتنمية أفكاري إلى مستوى عالي**	13	27	18	01	1,88	,911
20.	**اشعر بالملل من قراءة الكتب والمقالات الخاصة بتخصصي الحالي**	06	09	31	13	2,81	,955
جميع فقرات المحور							

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول ، نلاحظ أن أغلب العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت جيدة .

4-1-عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

الرقم	العبـــارات	التقديرات				المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
21.	**أفضل العمل الذي يتضمن تحسين وتثقيف المجتمع**	12	39	06	02	1,51	,817
22.	**أفضل أن أكون قائد فريق أو مجموعة**	18	30	10	01	1,69	,815
23.	**أحب التعامل مع الناس لزيادة مكانتي الاجتماعية**	19	34	02	04	1,59	,853
24.	**تخصصي الدراسي يحقق لي مكانة اجتماعية مناسبة**	14	31	10	04	1,78	,966
25.	**احذر أصدقائي وأقاربي من دراسة تخصصي الحالي**	07	06	17	29	3,15	,997
26.	**أرى أن دراسة تخصصي الحالي تنعكس بالإيجاب على المجتمع**	19	25	10	05	1,92	,970
27.	**أحاول إعطاء صورة ايجابية عن أهمية دراستي لتخصصي**	18	34	04	03	1,61	,871
28.	**اشعر أن عائلتي هي دائما التي تدفعني لدراسة هذا التخصص**	14	18	18	09	2,31	1,07
29.	**تتوقع عائلتي مني النجاح في تخصصي وخوض غمار البحث العلمي**	18	28	10	03	1,80	,906
30.	**أجد أن مكانة تخصصي في المجتمع غير مرغوب فيها**	08	10	10	31	3,05	1,16
جميع فقرات المحور							

جدول رقم(11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول ، نلاحظ أن أغلب العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت جيدة .

4-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

- **مناقشة نتائج الفرضية الاولى :**

- **نص الفرضية الاولى :(للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) .**

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية t-test والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والتخصص الدراسي،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
المحور الاول	59	1.00	1.10	6.94	8.30	0.00	دال عند 0.05

- من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(12) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من استبيان **للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** والتي بلغت بالنسبة للاستبيان ككل 1.00 وبانحراف معياري 1.10 فإن **للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** ، وهذا ما أكدته قيم" ت" التي بلغت قيمتها 8.30 وهي قيمة موجبة" أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو % 95 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

- **نص الفرضية الثانية :(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية) .**

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية t-test والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والتخصص الدراسي ،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين التخصص الدراسي والميل العلمي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
المحور الثاني	59	1.39	1.23	58	8.64	0.00	دال عند 0.05

- من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(13) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية" والتي بلغت بالنسبة للاستبيان ككل 1.39 وبانحراف معياري 1.23 فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية ، وهذا ما أكدته قيم" ت" التي بلغت قيمتها 8.64 وهي قيمة موجبة" أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو95 %مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- بالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية ،**ويفسر الباحث** أنه إذا زاد الميل العلمي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية زادت هويتهم الاكاديمية، كما أن الميل العلمي يظهر عند أصحاب الحقائق الجديدة والاهتمام بالتجارب والبحوث والدراسات العلمية ودراسة العلوم كالتشريح والفيزيولوجيا والبيوميكانيك، ويميلون لقراءة كل ما يتعلق بالاكتشافات العلمية، وبرمجيات الحاسب الآلي كبرنامج spss والاحصاء، وهذا ما نجده في تخصصات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الأمر الذي يجعل من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يميلون بنسبة كبيرة إلى الميول العلمية التي تتطلب تعمقا في مجالاتها.كما ان مواقف الطالب نحو الميل العلمي تتكون من الخبرة الإنسانية التي يكتسبها، وهو ما تساعده على تبلور اتجاهاته وميوله، وقيمه وأخلاقه ومعتقداته، وخاصة منذ الطفولة،

كما أن هذه المكونات المعرفية تدفع بالطالب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وخاصة المتفوقون وذوي التحصيل الدراسي العالي بهم إلى حب التطلع والتعرف على هذه التخصصات العلمية، الأمر الذي يجعل الطالب في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتكون عنده فكرة الميل العلمي وفهم وتطبيق وتطوير طريقتهم العلمية في البحث والتفكير .وهذا نتيجة أن الميول العلمية في حياة الطالب تتمتع باهمية كبيرة، تتمثل في مساعدته على الشعور بالارتياح والسعادة نحو ما يميل إليه، كما أنها تهيئه لاختيار موضوع بحثه الذي يناسبه أو يتفق مع ميوله ورغباته وقابليته واستعداداته وقدراته العقلية، وتعطيه فرصة أكبر للنجاح في تحقيق ما يسعى إليه، وتعطيه القدرة على التكيف الشخصي مع الظواهر المدروسة في تخصص معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الأمر الذي يجعل طالب المتخصص في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية رضيا عن تخصصه بوجود لديه ميل علمي.

- وبالرجوع الى دراسة **مزعاش عبد الرحمان حيث هدفت الدراسة** إلى تطبيق اختبار معرفي في التربية البدنية والرياضية يتناسب مع تخصصات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذا المستوى المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعرفة الفروق بين التخصصات في الحصيلة المعرفية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **وتوصلت الى** حيث خلصت هذه الدراسة بوجود مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة المطروحة في الاستبيان الموجه للطلبة ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نرى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية
- **وبالتالي : الفرضية الثانية محققة.**

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة** :

- **نص الفرضية الثالثة :(** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الادبي في تشكيل الهوية الأكاديمية**)** .

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية t-test والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والتخصص الدراسي ،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين التخصص الدراسي والميل الادبي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
المحور الاول	59	0.98	1.23	58	6.12	0.00	دال عند 0.05

- من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(14) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الادبي في تشكيل الهوية الأكاديمية" والتي بلغت بالنسبة للاستبيان ككل 0.98 وبانحراف معياري 1.23 فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الادبي في تشكيل الهوية الأكاديمية ، وهذا ما أكدته قيم" ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 6.12 وهي قيمة موجبة" أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو % 95 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- على ضوء الفرضية الثالثة ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وبالرجوع الى دراسة **المبروك بعنوان: الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية التربية بجامعة سبها** حيث **هدفت الدراسة** إلى التعرف التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج كلية التربية **وتوصلت الى** الى توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لمتغير الأقسام الأدبية، وأن الفروق لصالح طلبة قسم الدراسات الإسلامية.

- بالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة،فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الادبي في تشكيل الهوية الأكاديمية ،**ويفسر الباحث** هذه النتيجة إلى كون طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتهم في دراستهم لهذا التخصص تتشكل لديهم ميولات أدبية واهتمام ونشاط سلوكي يجعل لديهم الرغبة في القراءة والإنتاج وكتابة المقالات والبحوث وما يبدوه من رغبة

أيضا في الاتجاه نحو الميل الأدبي والتعمق فيه، كما أن تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من التخصصات المصنفة عند النجاح في شهادة البكالوريا من الشعب الأدبية، أي أن الطالب في شهادة البكالوريا يكون شعبة أدب وعند اختياره لتخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يبقى شعبة أدبية، الأمر الذي يتيح إلى للطالب الرغبة في معرفة المصطلحات وشرحها ،كما أن صاحب الميل الأدبي يفضل التعبير بالكتابة عن أفكاره ويجيد صياغة هذه الأفكار بطريقة مشوقة، ويمتلك القدرة على تدعيمها، ويجيد التعامل مع الأساليب اللغوية، في ضوء تجهيز المعلومات معرفيا.

- بالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة،فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية .
- ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة المطروحة في الاستبيان الموجه للطلبة ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نرى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية .
- **وبالتالي : الفرضية الثالثة محققة.**

- **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة** :

- **نص الفرضية الرابعة :(** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية**)** .

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية t-test والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الرابع من الاستبيان والتخصص الدراسي ،وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين التخصص الدراسي والميل الاجتماعي

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
المحور الاول	59	0.94	1.15	58	6.28	0.00	دال عند 0.05

- من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم(15) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الرابع "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية" والتي بلغت بالنسبة للاستبيان ككل 0.94 وبانحراف معياري 1.15 فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية ، وهذا ما أكدته قيم" ت" التي بلغت قيمتها 6.28 وهي قيمة موجبة" أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- وبالرجوع الى دراسة **بن التومي منى بعنوان : الرضا عن التخصص وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة الجامعة** حيث **هدفت الدراسة** معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، **وتوصلت الى** أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة .
- بالتمعن في هذه النتائج نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية ،**ويفسر الباحث** نتيجة هذه الفرضية إلى أن الميل الاجتماعي يعتبر من القضايا التي يهتم بها تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ويدرسها الطالب في تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف، نتيجة لتاثر السلوك البشري بها، ويجعله يمارسها دائما في حياته اليومية، كما أن الميل الاجتماعي يترك بصماته على استجابات الفرد بصفة عامة والطالب في

تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف بصفة خاصة، الأمر الذي جعل اختيار الطالب الجامعي في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متوافقا مع الميول الاجتماعية ويعطيها اهتماما، كما أن اختيار أي تخصص من التخصصات الدراسية يتطلب توافر قدرات واستعدادات مختلفة عما هو مطلوب في تخصص آخر، إذ أن اختيار التخصص أو وجوده فيه بطريقة ما أو باخرى، يرتبط كلية بالمهنة المستقبلية التي سوف يشغلها الفرد مستقبلا، من خلال القدرة والأداء الذي تمكن الفرد من القيام بها بكفاءة وفاعلية، كما أن الاستعداد الاجتماعي الذي يبديه وعليه فان اختيار التخصص الدراسي ، يتحتم ضرورة أن يتميز الطالب الجامعي بالميل الاجتماعي وخاصة في المواقف الاجتماعية التي تجمعه بآخرين، والتي تظهر من خلال الرغبة في تقديم الحب والعطف والمساعدة والاندماج لإقامة علاقات تمنح آخرين ما يحتاجون إليه، إلا أن هذا ما يمتاز به الطلبة وخاصة أنهم يدركون المعنى الحقيقي للميل الاجتماعي في اختيار مهنة المستقبل وتخصصهم.

- ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة المطروحة في الاستبيان الموجه للطلبة ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نرى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية
- **وبالتالي : الفرضية الرابعة محققة.**

الفصل الخامس : الإستنتاجات والإقتراحات

5-1- استنتاج عام :

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها في دراستنا الميدانية من جهة و من الخلفية النظرية والدراسات السابقة من جهة أخرى، يمكننا أن نقدم بعض الاستنتاجات الموضحة في النقاط التالية :

- للتخصص الدراسي دور إيجابي في تشكيل الهوية الاكاديمية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

5-2- اقتراحات :

على ضوء ما توصلنا إليه سابقا في دراستنا الميدانية ، أردنا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات **التي** تضفي على البحث قيمة علمية ومن هذه التوصيات ما يلي :

- إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته
- إقامة برامج إرشادية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على الجامعة تستهدف تبصيرهم بحقيقة التخصصات الاكاديمية.
- إعطاء نظرة ايجابية للمجتمع تجاه تخصص علم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لما يشمله من تعدد كبير في التخصصات

5-3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

إننا ومن منطلق عدم تمام أي عمل إنساني ،وسعيا منا الى تطوير الرياضة الجزائرية عامة،وإيمانا منا أيضا بقدرة الآخرين على حمل مشعل العلم نقدم بعض الرؤى التي تفتح لنا وللآخرين أفاقا مستقبلية للدراسة نذكر منها :

- إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة على عينة أكبر وتشمل جميع تلاميذ الطور الثانوي النهائي
- عقد ملتقيات وطنية ودولية لتبادل المعارف والمعلومات بهدف الاتصال وتبادل الخبرات.حول موضوع الهوية الاكاديمية والتخصص الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

- بطرس ، حافظ بطرس ،2007:**المشكلات النفسية و علاجها** ، دار المسيرة عمان .
- حروش لامية وطوالبية محمد.2018: **البحث العلمي والتطوير في الجزائر**: الواقع ومستلزمات التطوير .الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنساني.
- حمام فايدة كامل،2002**مشكلات الاطفال الانفعاليةوالسلوكية**،دارالزهراء ،الرياض.
- الزبيدي، عبدالقوي. البلوشي، باسمة. كاظم، علي. 2015 . **أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- الزهراني حامد،2005:**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،عالم الكتب،القاهرة.
- سلطان ،ابتسام محمود،**التطور الخلقي للمراهق**،دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- شبيكلات الشبير ،وليد شلاش،1989:**مشكلات الشباب و المنهج الاسلامي في علاجها و الانحرافات الطفولية و سبل علاجها**،دار الفكر اللبناني بيروت.
- الطيب أسماء و زروقي خيرة 2015: **ميدان العلوم الاجتماعية** ، الجزائر .
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. 2016 **المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا**: نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة الشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية. أم القرى.
- المجنوني، سلوى 2001 :**تشكل هوية الأنا تبعا لبعض المتغيرات الأسرية والديموغرافية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى**. مصر.
- مرسي ابو بكر،مرسي محمد،2002:**ازمة الهوية للمراهقة والحاجة للارشاد النفسي**،مكتبة النهضة المصرية.
- ميللر، باتريشيا. ترجمة: سالم محمود عوض الله وآخراف 2015 **نظريات النمو** .عمان:دار الفكر.

المعاجم والقواميس:

- Oxford dictionary , 2004
- قاموس "**المنجد" في اللغة والإعلام** 1994 ،دار المشرق، ط34 ،بيروت.

المذكرات والأطروحات:

- بلعباس فضيلة ،2013: **الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي** ، مذكرة ماجستير في الديمغرافيا الاقتصادية و الاجتماعية جامعة السانيا وهران ، الجزائر .
- بن البار السعيد،**دور الصحافة الالكترونية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الابدنية والرياضية**،جامعة المسيلة،قسم اعلام واتصال رياضي،2017.
- بن عربية مروة ، حابس مريم ،2017:**قلق الامتحان و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** ، مذكرة ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، الجزائر.
- بوجلال سهيلة،2022:**الرضا عن التخصص وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة الجامعة**،رسالة ماستر،جامعة المسيلة،قسم علم النفس.
- مزعاش عبد الرحمان ،2019: **علاقة التخصص الرياضي بالمستوى المعرفي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات نشاطات البدنية و الرياضية**،رسالة ماستر، جامعة المسيلة،قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.
- الرابحي اسماعيل،2013:**الإصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية**،دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقاربة حل المشكل،أطروحة دكتوراه منشورة،جامعة الحاج لخضر باتنة.
- العصمي ،الجزاء بن عبيدة بن الجزاء، 2008:**بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب المراحل التعليم العامة بمدينة الطائف** ، رسالة الماجستير في علم النفس جامعة أم القرى السعودية.
- مزغراني، حليمة. 2015 . **أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق**. أطروحة دكتوراه منشورة .جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- ميمون حدة , 2019"**بناء رائز الهوية الأكاديمية لطالب الماستر**،رسالة ماستر،جامعة المسيلة قسم علم النفس .

المجلات:

- علاونة ر بيعة. 2011 :**رتب الهوية لدى الشباب الجزائري** ، مجلة الدراسات النفسية و التربوية،6 مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية.جامعة ورقلة.
- لزعر خيرة،2014:**الحاجات الارشادية وعلاقتها بارصا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي**،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

المراجع بالفرنسية:

- Berzonsky, M. (1992). Identity style and coping strategies. Journal of Personality, 60(4), 771-788.
- Meyer, J and Land, R. (2003). Threshold concepts and troublesome knowledge: linkages to ways of thinking and practicing within the disciplines.

Enhancing Teaching– Learning Environments in Undergraduate Courses Project. Retrieved from http://www.etl.tla.ed.ac.uk

- Ireri, AM. Wawire CK, Mugambi DK, Mwangi CN. (2015) Academic Identity Status Measure: Psychometric Properties when Used among Secondary School Students in Kenya. Int J Sch Cog Psychology. 2: 150. doi:10.4172/2469-9837.1000150
- Was, C.A., Isaacson, R.M. (2008). The Development of a Measure of Academic Identity Status. Journal of Research in Education, 18, 94- 105
- Kovalcikienea, K. Marmiene, L, B.(2015). Towards An Understanding Of Doctoral Students' Professional Identity Complexity. Social and Behavioral Sciences, 191. 2693 – 2698
- Quigley, S. A. (2011). Academic Identity: A Modern Perspective. Educate, 11. 20-30
- Leshem, S. 2016. Doctoral students' identities : Does it matter?, in L. Frick, V. Trafford & M. Fourie-Malherbe (eds). Being Scholarly: 135-143. doi:10.18820/9781928314219/13.
- Green B. 2005. Unfinished business: subjectivity and supervision. Higher Education Research and Development 24(2):151–163.
- Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. Journal of Personality and Social Psychology, 551-553
- Dictionnaire Alphabétique et Analogique de la Langue Française‹1994›p30
- Abelal, R. Herrera ,Y . H., Martin, T. Johenson, A. I., and MCDERMOTT, R. (2009). Measuring Identity: a guide for Social Scientists. Cambridge University Press
- Schulze, S. (2014). Finding the academic self: Identity development of academics as doctoral students', Koers – Bulletin for Christian Scholarship 79(1). Retrieved from:
- Dison, A. (2004). Finding her own academic self": Research capacity development and identity formation, Perspectives in Education 22(4), 83–98.
- Billot, J & King, V 2015, Understanding academic identity through metaphor .Teaching in Higher Education, vol 20, no. 8, pp. 833-844. DOI: 10.1080/13562517.2015.1087999
  https://dx.doi.org/10.1080/13562517.2015.1087999
-

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

استمارة استبيان

السيد الأستاذ

تحية طيبة و بعد

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف تخصص **النشاط البدني الرياضي المدرسي** تحت عنوان " **دور التخصص الدراسي في تشكيل الهوية الأكاديمية لدى طلبة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة بصدق و موضوعية, ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة,وشكرا على تعاونكم .

ملاحظة :

الرجاء الإجابة على كل العبارات بوضع علامة (×) أمام العبارة.

السنة الجامعية:2023/2022

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أحب تخصصي لأنه ممتع ويناسب قدراتي العلمية والفكرية				
02	يجذب انتباهي كل ما هو جديد في تخصصي الدراسي				
03	اشعر بالفخر لاختياري هذا التخصص وأريد مواصلة الدراسة لمستويات أعلى				
04	أتوقع مستقبل واعد عند إكمال دراستي في هذا التخصص				
05	أجد متعة كبيرة في دراستي لتخصصي الحالي				
06	المواضيع والبحوث التي لها علاقة بتخصصي الدراسي تشد انتباهي				
07	لو أتيحت لي الفرصة لتغيير تخصصي الدراسي الحالي لغيرته دون تردد				
08	اشعر أنني مجبر على دراستي لهذا التخصص الدراسي				
09	من وجهة رأيي فان تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات التي من خلالها استطيع تطوير قدراتي الأكاديمية				
10	اشعر بسعادة كبيرة أثناء دراستي لهذا التخصص				
11	هناك غموض حول مستقبلي الأكاديمي من خلال دراستي لهذا التخصص				
12	أحب قراءة كل ما يتعلق بالاكتشافات العلمية المتعلقة بتخصصي و التي لها دور في تشكيل الهوية الأكاديمية				
13	أقوم بالمطالعة والبحوث العلمية التي من شانها زيادة رصيدي العلمي والمعرفي				
14	أحب التعرف على التكنولوجيا الحديثة لأنها تزيد من قدراتي العلمية				
15	استمتع بالعمل في المشاريع العلمية والأكاديمية التي تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة				

16	احرص على الحضور إلى الندوات والمؤتمرات التي لها علاقة بتخصصي الدراسي لزيادة رصيدي العلمي والمعرفي				
17	أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة التي تساعد على تشكيل الهوية الاكاديمة				
18	أحب قراءة الكتب والبحوث والمجلات المتعلقة بتخصصي الدراسي				
19	ارغب في كتابة المواضيع والمقالات التي تساهم في تطوير وتنمية أفكاري إلى مستوى عالي				
20	اشعر بالملل من قراءة الكتب والمقالات الخاصة بتخصصي الحالي				
21	أفضل العمل الذي يتضمن تحسين وتثقيف المجتمع				
22	أفضل أن أكون قائد فريق أو مجموعة				
23	أحب التعامل مع الناس لزيادة مكانتي الاجتماعية				
24	تخصصي الدراسي يحقق لي مكانة اجتماعية مناسبة				
25	احذر أصدقائي وأقاربي من دراسة تخصصي الحالي				
26	أرى أن دراسة تخصصي الحالي تنعكس بالإيجاب على المجتمع				
27	أحاول إعطاء صورة ايجابية عن أهمية دراستي لتخصصي				
28	اشعر أن عائلتي هي دائما التي تدفعني لدراسة هذا التخصص				
29	تتوقع عائلتي مني النجاح في تخصصي وخوض غمار البحث العلمي				
30	أجد أن مكانة تخصصي في المجتمع غير مرغوب فيها				

الملحق رقم 02

Paired Samples Test

		Paired Differences				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Pair 1	r1 - تخصص	-1,00154	1,10757	,14419	-1,29017	-,71291

Paired Samples Test

		t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	r1 - تخصص	-6,946	58	,000

Paired Samples Test

		Paired Differences				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Pair 1	تخصص - r1	1,00154	1,10757	,14419	,71291	1,29017

Paired Samples Test

		t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	تخصص - r1	6,946	58	,000

Paired Samples Test

		Paired Differences				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Pair 1	تخصص - r2	1,39548	1,23986	,16142	1,07237	1,71859

Paired Samples Test

		t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	تخصص - r2	8,645	58	,000

Paired Samples Test

		Paired Differences				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Pair 1	تخصص - r3	,98305	1,23242	,16045	,66188	1,30422

Paired Samples Test

		t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	تخصص - r3	6,127	58	,000

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,977	30

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,961	11

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,956	6

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,666	3

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,909	10

ملخص الدراسة

العنوان : دور التخصص الدراسي في تشكيل الهوية الاكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

. أهداف الدراسة :

- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية
- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية
- معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

. مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة والبالغ عددهم (70) طالب، في حين تمثلت عينة الدراسة في (59) طالب تم إختيارهم بطريقة عشوائية .

. اساليب جمع البيانات : استمارة استبيان .

. نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل العلمي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الأدبي في تشكيل الهوية الأكاديمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والميل الاجتماعي في تشكيل الهوية الأكاديمية.

. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :

- إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة على عينة أكبر وتشمل جميع تلاميذ الطور الثانوي النهائي
- إعادة النظر في عملة التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته
- إقامة برامج إرشادية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على الجامعة تستهدف تبصيرهم بحقيقة التخصصات الاكاديمية.
- إعطاء نظرة ايجابية للمجتمع تجاه تخصص علم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لما يشمله من تعدد كبير في التخصصات

Study summary

Title: The role of academic specialization in shaping the academic identity of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities

Study objectives:

Knowing the nature of the correlation between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the scientific tendency in shaping the academic identity.

Knowing the nature of the correlation between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the literary tendency in shaping the academic identity.

Knowing the nature of the correlation between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the social orientation in shaping the academic identity.

Study method: descriptive method

Study population and sample: The study population consisted of (70) students from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in M'sila, while the study sample consisted of (59) students who were chosen randomly.

Data collection methods: a questionnaire form.

Study results:

 There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the scientific inclination in shaping the academic identity.

 There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the literary tendency in shaping the academic identity.

 There is a statistically significant relationship between the academic specialization at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the social tendency in shaping the academic identity.

Future suggestions and hypotheses:

 Conducting more studies on the same topic using other variables not covered by the current study.

 Conducting a study on a larger sample that includes all students in the final secondary stage

 Reconsider guidance because it is considered one of the most important obstacles facing the student in his life

 Establishing counseling programs for secondary school students who are about to enter the university, aiming at enlightening them about the reality of academic disciplines.

 Giving a positive view of society towards the specialization of science and techniques of physical and sports activities, due to the large diversity of disciplines it includes.

تم بحمد الله